تعقبات الإمام عبد الرحمن المُعلِّمِي على الإمام الحاكم في تصحيـــــح الأحاديث وتضعيفها من خلال حاشيته على "كتاب الفوائد المجموعة في الأحاديث الموضوعة" "دراسة نقدية"

أ.د محمد حســـين المرتضي*
جامعة عمر المختار- البيضاء
أشـــرف رافع بحواس
دبلوم ماجستير من الأكاديمية الليبية-فرع الجبل الأخضر
ashrfashrf072@gmail.com
تاريخ الارسال 2025/9/25م تاريخ لقبول 2026/1/24م

The Critiques of Imam Al-Mu'allimi on Imam Al-Hakim regarding the Authentication and Weakening of Hadiths, through his Gloss on "Kitab Al-Fawa'id Al-Majmu'ah fi Al-Ahadith Al-Mawdu'ah" (The Collected Benefits on Fabricated Hadiths): A Critical Study

Prepared by the Researchers:
Prof. Dr. Mohamed Hussein Al-Murtadi
Honorary Professor at Omar Al-Mukhtar University -Al Bayda
Ashraf Rafi' Hawwas
Master's Diploma from the Libyan Academy -Al Jabal Al Akhdar Branch

Abstract:

This research studies Imam Al-Mu'allimi's critiques of Imam Al-Hakim, utilizing Al-Mu'allimi's gloss on Al-Shawkani's book, "Al-Fawa'id Al-Majmu'ah fi Al-Ahadith Al-Mawdu'ah" (The Collected Benefits on Fabricated Hadiths). The study is structured with an Introductory Chapter defining Imam Al-Hakim, Imam Al-Mu'allimi, and "Al-Fawa'id Al-Majmu'ah", followed by an Applied Chapter; the key findings of the research show that Imam Al-Hakim is a venerable and highly ranked scholar whose occasional errors do not discredit him, especially considering the significance of his work "Al-Mustadrak 'ala As-Sahihayn"; the study also confirms the high scholarly standing of Imam Al-Mu'allimi and the importance of his critical comments on Al-Hakim, concluding that Al-Hakim did indeed fall into error in the areas studied, thereby highlighting the

حقوق النشر © للمؤلف/للمؤلفين 2025. ينشر هذا البحث بموجب رخصة المشاع الإبداعي Creative Commons (CC BY-NC 4.0)

crucial role of these critiques in safeguarding the pure Prophetic Sunnah from errors and textual corruption.

Keywords: (Critique (Ta'aqqub) -Al-Hakim -Al-Fawa'id Al-Majmu'ah -Al-Mu'allimi -Al-Mustadrak)

الملخـــــص :

يدرس هذا البحث تعقبات الإمام المعلمي على الإمام الحاكم من خلال حاشية المعلمي على كتاب "الفوائد المجموعة في الأحاديث الموضوعة"، وقد قُسّم البحث على النحو الآتي: المبحث التمهيدي: ويحتوي على ثلاثة مطالب: التعريف بالإمام الحاكم، والتعريف بالإمام المعلمي، والتعريف بكتاب الفوائد المجموعة ومؤلفه. ويلي هذا المبحث النظري المبحث الأول المخصص للدراسة التطبيقية، ومن أبرز النتاج التي توصل إليها الباحث هي: أن الإمام الحاكم إمام جليل وعالم من علماء الحديث، وله منزلة رفيعة في العلم والتصنيف، له مكانته وقدره بين العلماء، ووقوعه في الوهم لا يجرحه، فالوهم لا يسلم منه أحد، وكتابه "المستدرك على الصحيحين" مُصنف عظيم يحوي العديد من الفوائد المهمة. والإمام المعلمي له مكانة عالية ومنزلة رفيعة في العلم والتصنيف، وله تعليقات وتعقبات مهمة على الإمام الحاكم في كتاب "الفوائد المجموعة في الأحاديث الموضوعة". وبعد البحث والدراسة والتحليل للتعقبات تبين للباحث أن الإمام الحاكم قد وقع في الوهم.

الكلمات المفتاحية: (التعقب-الحاكم-الفوائد المجموعة-المعلمي-المستدرك)

المقدمة:

إن الحمد لله نحمده ونستغفره ونعوذ بالله من شرور أنفسنا وسيئات أعمالنا من يهده الله فلا مضل له ومن يضلل فلا هادي له، وأشهد أن لا إله إلا الله وحده لا شريك له وأشهد أن محمداً عبده ورسوله صلوات الله وسلامه عليه، أما بعد: فإن علم الحديث من أجلِّ العلوم، فالسنة هي الشارحة للقرآن ومبينة له.

ولا يخفى على الجميع أن العقل البشري ليس معصوماً من الزلل والخطإ والأوهام ولذا سخّر الله - عز وجل - علماء الحديث لحفظ سنة نبيه صلى الله عليه وسلم من التحريف والتبديل، فقد أفنوا أعمارهم في الدفاع عن السنة والذب عنها، وحفظها من الخطإ والتصحيف، لحفظ دين الله جلّ وعلا وشرعه من التبديل والتحريف ﴿ **إِنَّا نَحْنُ نَزَّلْنَا الذِّكْرَ وَإِنَّا لَهُ لَحَافِظُون)** [سورة الحجر:9].

ونظراً لأهمية التعقبات في حفظ السنة النبوية المُطهرة وقع اختياري على هذا البحث، والذي هو بعنوان: تعقبات الإمام عبد الرحمن المُعلِّمِي على الإمام الحاكم في تصحيح الأحاديث وتضعيفها من خلال حاشيته على "كتاب الفوائد المجموعة في الأحاديث الموضوعة" "دراسة نقدية"

أهداف الدراسة:

إن الهدف من الدراسة هو جمع تعقبات الإمام المعلمي على الإمام الحاكم في التصحيح والتضعيف، ودراستها، وبيان القيمة العلمية لهذه التعقبات، وبيان ما إذا وقع الإمام الحاكم في الوهم أم لا.

أهمية الدراسة:

1- أهمية كتاب الفوائد المجموعة وأن به موسوعة ضخمة من الأحاديث الموضوعة، تحتوي على تعليقات مهمة، للإمام المعلمي، وخاصة أن بعض الأحاديث يجهلها كثير من الناس

2- أهمية التعقبات في حفظ السنة النبوية من التصحيف والأوهام.

منهج الدراسة:

اعتمد الباحث على المنهج الاستقرائي، ثم المنهج التحليلي، والمنهج النقدي

حدود الدراسة:

يتناول هذا البحث دراسة استقرائية لتعقبات الإمام المعلمي على الإمام الحاكم في التصحيح والتضعيف الواردة في حاشيته على كتاب الفوائد المجموعة في الأحاديث الموضوعة

الدراسات السابقة:

بعد البحث في العديد من المواقع الخاصة بالرسائل الجامعية التابعة لبعض الجامعات العربية والإسلامية، وبالبحث على شبكة الأنترنت، لم أقف على من تناول دراسة مستقلة حول تعقبات الإمام عبد الرحمن المعلمي على الامام الحاكم في كتاب الفوائد المجموعة في الأحاديث الموضوعة للإمام الشوكاني.

وهناك دراسات وقفت عليها تناولت الإمام عبد الرحمن المعلمي من جوانب مختلفة في علوم الحديث، ومن هذه الدراسات:

- رسالة ماجستير بعنوان:(عبد الرحمن المعلمي وجهوده في السنة) للباحثة: هدى بنت خالد بالي، وهي رسالة مقدمة إلى كلية التربية للبنات بمكة المكرمة عام 1410ه. اهتم

الباحث فيها بإبراز جهود الشيخ في الدفاع عن السنة ورجالها، وبجهوده في علوم الحديث.

- رسالة ماجستير بعنوان: (الشيخ عبد الرحمن المعلمي وأثره في السنة ورجالها) للباحث: منصور بن عبد العزيز السماري، في الجامعة الإسلامية بالمدينة المنورة عام 1412هـ.

- رسالة ماجستير بعنوان:(المعلمي اليماني وجهوده في الحديث وعلومه) للباحث إبراهيم بن سعيد الصبيحي، جامعة أم درمان بدولة السودان عام 1437هـ.

- رسالة ماجستير بعنوان:(منهج النقد عند الشيخ المعلمي من خلال كتابه التنكيل بما في تأنيب الكوثري من الأباطيل) للباحث: حمزة بن عبد الله مرغيت، جامعة الجزائر، بدولة الجزائر، كلية العلوم الإسلامية، عام 1433ه- 1434ه م.

5- بحث بعنوان: (الأدوات التي استعملها الشيخ عبد الرحمن المعلمي(1386ه) في تمييز الرواة) للباحث: محمد بن عثمان بن أحمد قرموش، جامعة القصيم، المملكة العربية السعودية، الناشر: مجلة كلية الدراسات الإسلامية والعربية للبنات بالإسكندرية، العدد الثامن والثلاثون، الإصدار الثاني.

6- رسالة ماجستير بعنوان:(تعقبات العلامة المعلمي على الإمام الشوكاني من خلال كتاب الفوائد المجموعة في الأحاديث الموضوعة - جمعا ودراسة-) للباحث الطاهر عوينة، جامعة الشهيد حمه لخضر – الوادي، جمهورية الجزائر، العام 1442ه/2021م.

7- بحث بعنوان: (أحاديث ثابتة في الفوائد المجموعة حُكم عليها بالوضع أو الضعف) للباحث: الدكتور محمد عبد الرحمن الأهدل، أستاذ مساعد بجامعة الطائف، كلية الشريعة والدراسات الإسلامية، الناشر مجلة حولية، كلية الدراسات الإسلامية والعربية للبنين بالقاهرة، العدد التاسع والعشرون 1432ه- 2011م.

ومما سبق ذكره يتضح أن هذه الدراسات تركزت على علم الحديث بشكل عام ومن زوايا مختلفة بحسب تخصص كل دراسة، كما يوجد هناك الكثير ممن تناول الإمام المعلمي من جوانب أخرى غير الجوانب الحديثية، وهذا دليل على المكانة العلمية التي تميز بها حتى اطلق عليه ذهبي العصر رحمه الله تعالى، وفي دراستي هذه سأعمل على جمع تعقبات الإمام المعلمي على الامام الحاكم من خلال حاشيته على الفوائد المجموعة، ودراستها دراسة حديثية نقدية.

المبحث التمهيدي: ويحتوي على ثلاثة مطالب:

المطلب الأول ـ التعريف بالإمام الحاكم

اسمه، وكنيته، ولقبه، ونسبتُهُ: هو الإمام محمد بن عبد الله بن محمد بن حمدويه بن البيع الضَّبِّي، أبو عبد الله الحاكم النيسابوريّ[1].

مولده: ولد في نيسابور سنة (321هـ)[2].

شيوخه: تتلمذ الإمام الحاكم على عدد من العلماء، منهم: أبي عمرو ابن السماك، وأحمد ابن سلمان النَّجاد، وأبي سهل بن زياد، ودعلج بن أحمد، ومحمد بن علي المذكر، ومحمد بن يعقوب الأصم، وغيرهم[3].

تلاميذه: وقد تتلمذ على الحاكم وسمع منه كثير من العلماء، منهم: أبو بكر البيهقي، وأبو القاسم القشيري، وأبو صالح المؤذن، والزكي عبد الحميد البحيري، وأبو العلاء محمد بن علي الواسطي، وأبو الفتح بن أبي الفوارس، وغيرهم[4].

مكانته العلمية وثناء العلماء عليه: تبوأ الحاكم مكانة علمية مرموقة بين أهل عصره، ومن بعده، فقد أثنى عليه كثير من أهل العلم، منهم: عبد الغافر بن إسماعيل حيث قال: "الحاكم أبو عبد الله هو إمام أهل الحديث في عصره"[5]، وقال الخطيب: "كان من أهل الفضل والعلم والمعرفة والحفظ، وله في علوم الحديث مصنفات عدة"[6]، وقال الخليل بن عبد الله: "له رحلتان إلى العراق والحج، ناظر الدارقطني فرضيه وهو ثقة واسع العلم"، وقال الذهبي: "الحاكم الحافظ الكبير إمام المحدثين... صاحب التصانيف"[7].

مصنفاته: له عدد من المصنفات في العلوم الإسلامية، في العلل وعلوم الحديث له كتاب معرفة علوم الحديث، وكتاب المدخل إلى علم الحديث، وفي التراجم له كتاب تاريخ نيسابور، وله كتاب المستدرك على الصحيحين، وكتاب فضائل الشافعي، وغيرها[8].

وفاته: اتفقت أكثر المصادر على سنة وفاته، وأنها سنة (405هـ)، تغمده الله بواسع رحمته[9].

المطلب الثانـــــــي ــ التعريف بالإمام المعلمي:

1-**اسمه ونسبه:** عبد الرحمن بن يحيى بن علي بن محمد بن أبي بكر بن محمد بن حسن المعلمي اليماني. والمعلمي نسبة إلى أحد أجداده، وترجع عشيرة المعلمي إلى قبيلة بجيلة، وهي بطن من بني عبس بن سمارة ابن غالب بن عبد الله بن عك[10]

2- **مولده ونشأته:** وُلد العلامة المعلمي في أواخر سنة(1312هـ)، بقرية المحاقرة

من عُزلة الطُّفَن من مخلاف رازح من ناحية عُتمة من قضاء آنس التابع لولاية صنعاء في اليمن[11]، ونشأ الإمام المعلمي في بيت والده، حيث كان بيت علم وبيئة صالحة، كما قال الإمام المعلمي: "ربّيت في كفالة والديَّ، وكان من خيار تلك البيئة، وهي بيئة يغلب عليها التدين والصلاح"[12]

3- حياته العلمية: قرأ القرآن على والده، وشيخ من عشيرته، وكانت طريقة القراءة: تحفيظ القرآن في اللوح، وكانت قراءته متقنة من جهة القراءة والكتابة، ثم درس النحو في الحجريّة بعد قدوم والده إليها، كما درس فيها الحساب واللغة التركية، ثم انتقل العلامة المعلمي بعد المرحلة التأسيسية إلى قراءة علم الفقه والفرائض، وقد استفاد المعلمي من شيخه أحمد بن محمد المعلمي، وقد أجازه إجازة عامة في الحديث وعمره آنذاك ثلاثة وعشرون عاماً، وقد اعتنى العلامة المعلمي باللغة والأدب والشعر[13]

4- شيوخه وتلاميذه: ومن أبرز شيوخه ما يأتي:

أ- والده الفقيه العلامة يحيى بن علي المعلمي (ت:1361هـ)

ب- أخوه محمد بن يحيى بن علي المعلمي (1341هـ)

ت- الفقيه العلامة أحمد بن محمد بن سليمان المعلمي (ت:1341هـ)

ث- الإمام السيد محمد بن علي الإدريسي (ت:1341ه)

ج- العلامة سالم بن عبد الرحمن باصهي (ت:1366هـ)[14]

ومن أبرز تلاميذه ما يأتي:

أ- محمد بن علي بن حسن الروافي

ب- عبد الكريم الخراشي

ت- أحمد بن محمد المعلمي

ث- عبد الرحمن أحمد المعلمي

ج- عبد الرحمن بن حسن بن محمد شجاع الدين[15]

5- ثناء العلماء عليه: قال أبو الوفاء الأفغاني : العلامة المفضال أخونا الشيخ عبد الرحمن المعلمي مصحّح الدائرة سابقا من مكة المكرمة (زادها الله تعظيما وتشريفا) جزاه الله عن العلم وأهله خير الجزاء فإنه (حفظه الله تعالى) ساعٍ دائما في نشر العلم وحفظه وله خدمات جليلة كثيرة لا تخفى على أهل العلم[16]، وقال الوشلي اليمني: "الفقيه العلامة الأديب عبدالرحمن بن يحيى المعلمي، رأيته فقيهاً نحوياً أديباً لطيفاً شاعراً فصيحاً"[17]، وقال بكر أبو زيد: "له جهود في خدمة السنة وعلومها كما في

"التنكيل" وفي تحقيقاته الحافلة في كتب الرجال والأنساب، والموضوعات، أبدى يراعُه فيها براعة ودرراً في أصول التخريج وقواعد الجرح والتعديل، في جهود انتشرت الاستفادة منها في كتب المعاصرين"[18]، وقال – أيضاً- : "ذهبي العصر العلامة المحقق المعلمي، عبدالرحمن بن يحيى وتحقيقات هذا الحبر نقش في حجر ينافس الكبار كالحافظ ابن حجر"[19]، وقال الشيخ محمد بن عبدالله المعلمي: "كوكب الأدباء وتاج النجباء، من تسنّم قُنَن المعالي، وناطح بهمته كل عالي، سليل الأكارم، الآخذ بمجامع القلوب الشيخ العلامة القاضي عبدالرحمن المعلمي، أدام الله معاليه وخلد لياليه، وحفظ ذاته من كل سوء، وصرف عنه الشرور"[20]، وقال السيد الندوي: "حضرة العلامة الجليل، والفهامة النبيل، مولانا الشيخ عبدالرحمن اليماني، قد اجتهد في تصحيح الأسماء، والأنساب، والمتشابهات، واستوعب النظر في الاختلافات من حيث علم الرجال ونقد الروايات من جهة الجرح والتعديل"[21]،وقد أثنى الألباني على "كتاب التنكيل" ومؤلفه المعلمي فقال: رد في هذا الكتاب العظيم، بأسلوب علمي متين، لا وهن فيه، ولا خروج عن أدب المناظرة، وطريق المجادلة بالتي هي أحسن، بروح علمية عالية، وصبر على البحث والتحقيق كاد يبلغ الغاية، إن لم أقل: بلغها، كذلك انتصاراً للحق، وقمعاً للباطل، لا تعصباً للمشايخ والمذهب، فرحم الله المؤلف، وجزاه عن المسلمين خيراً[22]، وقال الألباني – أيضاً- : " هذا تفصيل دقيق، يدل على معرفة المؤلف رحمه الله تعالى، وتمكنه من علم الجرح والتعديل، وهو مما لم أره لغيره فجزاء الله خيراً"[23]

6- مؤلفاته : للإمام المعلمي العديد من المؤلفات منها على سبيل المثال لا الحصر: التنكيل بما في تأنيب الكوثري من أباطيل، كتاب الوجدان، الأنوار الكاشفة على ما في كتاب "أضواء على السنة" من الخلل والتضليل والمجازفة، تراجم منتخبة من التهذيب والميزان، القِبلة وقضاء الحاجة، رسالة توسعة المسعى بين الصفا والمروة، إرشاد العامة إلى معرفة الكذب وأحكامه، رسالة في التعصب المذهبي، تفسير البسملة، تفسير سورة الفاتحة، نظم قواعد الإعراب الصغرى، طرائف في العربية، نظم بحور العرض، معجم الشواهد الشعرية[24]، وغيرها من المؤلفات الأخرى.

7- وفاته: توفي العلامة المعلمي رحمه الله تعالى وجزاه عن الإسلام خيراً، يوم الخميس السادس من شهر صفر سنة (1386هـ)، بعد أن أدى صلاة الفجر في المسجد الحرام، وعاد إلى مكتبة الحرم حيث كان يقيم، فتوفي على سريره وشُيّعت جنازته في الحرم المكي، ودُفن في المعلاة[25].

المطلب الثالث ـ التعريف بالإمام الشوكاني ومصنفه الفوائد المجموعة في الأحاديث الموضوعة:

أ- التعريف بالإمام الشوكاني:

1- اسمه ونسبه: محمد بن علي بن محمد بن عبد الله الشوكاني: فقيه مجتهد من كبار علماء اليمن، من أهل صنعاء. ولد بهجرة شوكان (من بلاد خولان، باليمن) ونشأ بصنعاء[26]، والشوكاني: نسبة إلى «عدني شوكان» أو إلى «هجرة شوكان»، وهما اسمان لقرية واحدة بينها وبين صنعاء دون مسافة يوم، وإليها نسب والده[27].

2- مولده ونشأته: ولد بهجرة شوكان في وسط نهار الاثنين 28 من شهر ذي القعدة سنة 1173 هـ، ولا التفات إلى غير هذا التاريخ الذي وصلنا موثقا بخطه وخط والده، ونشأ في حجر والده بصنعاء، وكان أبوه قاضيا وعالما، ومعروفا بالطيبة والصلاح، فتربّى الابن على العفاف والطهارة، والتفرّغ لطلب العلم، مكفيّا في بيت أبيه من جميع أسباب الحياة ووسائل الرزق[28].

3- حياته العلمية ومناصبه: تمتاز حياة الشوكاني العلمية بالجد والمثابرة، والحيوية والنشاط، والذكاء الفطريّ، وقد ظهر هذا في اتّساع ثقافته، وعمق تفكيره، وتصدّيه للإصلاح والاجتهاد، حيث جمع بين الدراسة والتدريس، كما وفّق بين إلقاء الدروس اليومية العديدة والتأليف، ومن الثابت أنه لم يرحل في طلب العلم، وكان تحصيله مقتصرا على علماء صنعاء لعدم إذن أبويه له في السفر منها، وقد عوّض عن ذلك بالسّماع والإجازة والقراءة لكل ما وقعت عليه يده من الكتب، وفي مختلف العلوم، كما استوفى كلّ ما عند علماء اليمن من كتب ومعارف، وزاد في قراءته الخاصة على ما ليس عندهم وكان يرى تحريم التقليد. وولي قضاءها سنة 1229هـ، وهو في السادسة والثلاثين من عمره، ثم جمع بين القضاء والوزارة، فأصبح متوليا شؤون اليمن الداخلية والخارجية[29].

4- **شيوخه وتلاميذه:** لقد ألّف الإمام الشوكاني كتاباً في مشايخه وتلاميذه سمّاه: "الإعلام بالمشايخ الأعلام والتلاميذ الكرام"، وذكر فيه كل شيوخه وتلاميذه، ولكن نذكر بعضاً منهم لعدم الإطالة وهم:

1-والده علي بن محمد الشوكاني، المتوفى سنة 1211 هـ.

2-السيد عبد الرحمن بن قاسم المداني، المتوفى سنة 1211 هـ.

3-العلامة أحمد بن عامر الحدائي، المتوفى سنة 1197 هـ.

4-السيد العلامة إسماعيل بن الحسن بن أحمد ابن الإمام القاسم بن محمد، المتوفى سنة 1206 هـ.

5-العلامة القاسم بن يحيى الخولاني، المتوفى سنة 1209 هـ.

6-العلامة عبد بن إسماعيل النهمي، المتوفى سنة 1208 هـ.

ومن أبرز تلاميذه:

1-السيد محمد بن محمد بن زبارة الحسني اليمني الصنعاني، المتوفى سنة 1281 هـ.

2-محمد بن أحمد السودي، المتوفى سنة 1226 هـ.

3-محمد بن أحمد مشحم الصعدي الصنعاني، المتوفى سنة 1223 هـ.

4-السيد أحمد بن علي بن محسن بن الإمام المتوكل على الله إسماعيل بن القاسم، المتوفى سنة 1223 هـ.

5-السيد محمد بن محمد بن هاشم بن يحيى الشامي ثم الصنعاني، المتوفى سنة 1251هـ.

6-عبد الرحمن بن أحمد البهكلي الضمدي الصبياني، المتوفى سنة 1227 هـ.

7-أحمد بن عبد الله الضمدي، المتوفى سنة 1222 هـ.[30]

5-ثناء العلماء عليه:

قال الإمام المعلمي في مقدمته "لكتاب الفوائد المجموعة:" الإمام المجتهد القاضي"[31]، وقال الإمام الزركلي: "فقيه مجتهد من كبار علماء اليمن"[32]، وقال الكتاني: "هو الإمام خاتمة محدثي المشرق وأثريه، العلامة النظار الجهبذ القاضي"[33]، وقال عمر كحالة الدمشقي: "مفسر، محدث، فقيه، أصولي، مؤرخ، أديب، نحوي، منطقي، متكلم، حكيم"[34].

6- مؤلفاتـه للإمام الشوكاني"114" مؤلفا، منها (نيل الأوطار من أسرار منتقى الأخبار -ط) ثماني مجلدات، و (البدر الطالع بمحاسن من بعد القرن السابع -ط) مجلدان، و (الأبحاث العرضية، وفي الكلام على حديث حب الدنيا رأس كل خطية) و (إتحاف الأكابر -ط) وهو ثبت مروياته عن شيوخه، مرتب على حروف الهجاء، و (الفوائد المجموعة في الأحاديث الموضوعة -ط) و (التعقبات على الموضوعات) و (الدرر البهية في المسائل -الفقهية) و (فتح القدير -ط) في التفسير، خمسة مجلدات، و (إرشاد الفحول -ط) في أصول الفقه، و (السيل الجرار -ط) جزآن، في نقد كتاب

الأزهار، و (إرشاد الثقات إلى اتفاق الشرائع على التوحيد والمعاد والنبوات) ردا على موسى بن ميمون الأندلسي، وغيرها[35]

7- توفي الشوكانيّ في 26 جمادى الآخرة من سنة 1250 هـ-ودفن بصنعاء[36].

ب ـ التعريف بكتاب الفوائد المجموعة

اسم الكتاب: لقد صرّح المُؤلف بنفسه في مقدمة الكتاب أن اسم الكتاب هو "الفوائد المجموعة في الأحاديث الموضوعة"، حيث قال الإمام الشوكاني: وسميت هذا الكتاب " الفوائد المجموعة في الأحاديث الموضوعة "[37]

مصادر المؤلِّف في مُصنّفه: قد جمع في مؤلفه جميع ما احتوت عليه مصنفات العلماء في الموضوعات وهي ما يأتي: كتاب المجروحين من المحدثين والضعفاء والمتروكين لابن حبان، والعقيلي، والأزدي في الضعفاء، وأفراد الدارقطني، وتاريخ الخطيب، والحاكم، وكامل ابن عدي، وميزان الذهبي، وموضوعات ابن الجوزي والصغاني، والجوزقاني والقزويني، ومختصر المجد صاحب القاموس، ومقاصد السخاوي، وتمييز الطيب من الخبيث للديبع، والذيل على موضوعات ابن الجوزي للسيوطي، وكذلك كتاب الوجيز له، واللآلئ المصنوعة له، وتخريج الإحياء للعراقي، والتذكرة لابن طاهر الفتني[38]. حيث قال الإمام الشوكاني بعد ذكره لمصادره: "أجمع في هذا الكتاب جميع ما تضمنته هذه المصنفات من الأحاديث الموضوعة"[39].

منهج الإمام الشوكاني في مُصنّفِه: ذكر الإمام الشوكاني في مقدمة كتابه أن الأحاديث مرتبة على الأبواب الفقهية، ثم ذكر بعدها بقية الموضوعات، ثم تلا بعدها أبواب في مناقب الخلفاء الأربعة وسائر الصحابة ومن بعدهم، ثم ذكر بعدها المشهورين بالوضع، والأسباب الحاملة على الوضع، ثم ذكر في آخر باب الكتب الموضوعة في فضائل القرآن الكريم، والكتب الموضوعة في التفسير.

حيث قال الإمام الشوكاني: "وقد قدمت الأحاديث الموضوعة في مسائل الفقه، مبوبا ذلك على الأبواب ثم ذكرت بعد ذلك سائر الموضوعات، وقد ذكرت في أخريات مناقب الخلفاء الأربعة وسائر الصحابة ومن بعدهم أبحاثا مفيدة، في ذكر النسخ الموضوعة، ومن هو مشهور بالوضع، والأسباب الحاملة على الوضع، وكذلك ذكرت في آخر باب فضائل القرآن الكتب الموضوعة في التفسير"[40].

المسألة الأولى ــ تعقبه على الإمام الحاكم في حديث "من أنظر معسرا، فله بكل يوم صدقة...".

القول المتعقب عليه: قال الإمام الحاكم: حدثنا أبو محمد أحمد بن عبد الله المزني وأبو سعيد أحمد بن يعقوب الثقفي، قالا: حدثنا أبو جعفر محمد بن عبد الله الحضرمي، حدثنا أبو بكر بن أبي شيبة، حدثنا عفان ثنا عبد الوارث بن سعيد، حدثنا محمد بن جحادة، عن سليمان بن بريدة، عن أبيه قال: سمعت رسول الله صلى الله عليه وسلم يقول: «من أنظر معسرا، فله بكل يوم صدقة، قبل أن يحل الدين، فإذا حل الدين، فأنظره بعد ذلك فله بكل يوم مثله صدقة» هذا حديث صحيح على شرط الشيخين ولم يخرجاه[41].

تعقب الإمام المعلمي: قال المعلمي: "وهو في المستدرك من طريق سليمان بن بريدة عن أبيه، وليس هو على شرط البخاري، لأن البخاري، لم يخرج لسليمان؛ وذكر أنه لم يذكر سماعاً من أبيه. ولفظ الحديث في المستدرك آخر، وهو مع ذلك مخالف للفظه عند أحمد في المسند، وأحسب بعض الخطأ من النساخ".[42]

الدراسة: يتعقب الإمام المعلمي الحاكم بأن هذا الحديث ليس على شرط البخاري، لأن الإمام البخاري لم يخرج راوية لسليمان بن بريدة شيئا، فلا يكون الحديث على شرط الشيخين. ولمعرفة ذلك لابد من تخريج الحديث ودراسته، لمعرفة هل هو على شرطهما أو لا.

فهذا أخرجه ابن أبي شيبة[43]، وأحمد[44]، والروياني[45]، والطحاوي[46]، وأبو نعيم الأصبهاني[47]، والبيهقي[48]، وابن عساكر[49]، جميعهم بطرق عن عبد الوارث بن سعيد، عن محمَّد بن جُحادة، عن سليمان ابن بريدة عن أبيه مرفوعاً.

وفي إسناده سليمان بن بريدة بن الحصيب الأسلمي المروزي (ت: 105هـ) ثقة أخرج له مسلم في صحيحه ولم يخرج له البخاري**[50]**، وقال البخاري[51]: "لم يذكر سليمان سماعا من أبيه"[52].

وصحح إسناد هذا الحديث جماعة من علماء الحديث منهم الإمام الذهبي حيث قال: "وهذا إسناد صحيح ولم يخرجوه"[53]، وهذا أصوب من قوله في تلخيص المستدرك بأنه على شرط البخاري ومسلم[54]، وقال الهيثمي: "رجاله رجال الصحيح"[55]، وقال البوصيري: "رواه أبو يعلى وأحمد بن حنبل بسند الصحيح"[56]، وفي قوله بسند صحيح فإن كان يقصد ما رواه الإمام أحمد من طريق سليمان بن بريده فهو كما قال، وأما أبو

يعلى فإنه أخرجه بسند ضعيف من طريق نفيع أبي داود عن بريدة فذكره مرفوعا[57]؛ وأبوداود نفيع بن الحارث النخعي الكوفي، ضعيف جدا، قال عنه البخاري: "يتكلمون فيه"[58]، وقال يحيى بن معين: "لم يكن أباداود الأعمى بثقة"[59]، وقال النسائي: "متروك"[60]، وقال أبو حاتم الرازي: "منكر الحديث ضعيف الحديث"[61]. وصحح إسناده من المعاصرين أيضا الشيخ الألباني فقال: "إنما هو على شرط مسلم وحده، لأن سليمان بن بريدة لم يُخرِج له البخاري شيئاً، وإنما أخرج هو ومسلم لأخيه عبد الله بن بريدة"[62]

الخلاصة: من خلال ما سبق تبين للباحث أن هذا الحديث صحيح الإسناد ولكنه ليس على شرط الشيخين لعدم إخراج البخاري في صحيحه راوية لسليمان بن بريدة، إنما أخرج لأخيه عبد الله بن بريدة[63]، وبذلك يكون الإمام المعلمي قد أصاب في تعقبه على الإمام الحاكم، والله اعلم.

المسألة الثانية ـ تعقبه على الإمام الحاكم في تصحيحه حديث" إنه جاء شيبان اليهودي إلى النبي صلى الله عليه وآله وسلم، فقال: يا محمد: أخبرني عن النجوم التي رآها يوسف ساجدة له..." الحديث.

القول المتعقب عليه:

قال الامام الحاكم:

"أخبرنا محمد بن إسحاق الصفار، العدل، ثنا أحمد بن محمد بن نصر، ثنا عمرو بن حماد، (عن) [64] طلحة، ثنا أسباط بن نصر، عن السدي، عن عبد الرحمن بن سابط، عن جابر بن عبد الله رضي الله عنهما قال: جاء شيبان اليهودي إلى النبي صلى الله عليه وسلم فقال: يا محمد، هل تعرف النجوم التي رآها يوسف يسجدون له؟ فسكت عنه النبي صلى الله عليه وسلم حتى أتاه جبريل عليه السلام فأخبره بما سأله اليهودي، فلقي النبي صلى الله عليه وسلم اليهودي فقال: «يا يهودي لله عليك إن أنا أخبرتك لتسلمن؟» فقال: نعم، فقال رسول الله صلى الله عليه وسلم: " النجوم حدثان والطارق والذبال وقابس والعودان والفليق والنصح والقروح وذو الكنفان وذو الفرع والوثاب رآها يوسف محيطة بأكناف السماء ساجدة له فقصها على أبيه، فقال له أبوه: إن هذا أمر فليشتت وسيجمعه الله إن شاء بعد «هذا حديث صحيح على شرط مسلم ولم يخرجاه" [التعليق -من تلخيص الذهبي]8196 -سكت عنه الذهبي في التلخيص [65]

تعقب الإمام المعلمي: قال المعلمي: "وقف الذهبي في تلخيصه، فلم يتعقبه، ولا كتب علامة الصحة كعادته فيما يقر الحاكم على تصحيحه، والحاكم رواه عن محمد بن إسحاق الصفار عن أحمد ابن محمد بْنِ نَصْرٍ، عَنْ عَمْرِو بْنِ (عماد)[66] عن أسباط، وقد جزم الجوزجاني ثم العقيلي بأن الحكم بن ظهير تفرد به عن السدى، ومن طريق الحكم، ذكره المفسرون، مع أن تفسير أسباط عن السدى، عندهم جميعاً، فكيف فاتهم منه هذا الخبر، ووقع للحاكم بذاك السند؟ هذا يشعر بأن بعض الرواة وهم، وقيع له الخبر من طريق الحكم، ثم التبس عليه فظنه من طريق أسباط، كالجادة، والله أعلم"[67].

الدراسة: يفهم من تعقب الامام المعلمي بأن هذا الحديث لا يصح وذلك لأمرين:

الأول: سكوت الامام الذهبي وعدم موافقته للحاكم في تصحيحه.

الثانـــي: أعله بأن بعض الرواة ربما وهموا فسلكوا الجادة بنقلهم الخبر من طريق اسباط عن السدي بينما هو تفرد به الحكم بن ظهير عن السدي، مستدلاً على ذلك بما نقله عن الجوزجاني والعقيلي.

ولمعرفة ذلك لابد من تخريج الحديث ودراسته:

هذا الحديث أخرجه سعيد بن منصور[68]، والبزار كما في كشف الأستار[69]، وأبو يعلى كما في المطالب العالية[70]، والطبري[71] والعقيلي[72]، وابن حبان[73]، والبيهقي[74]، وابن الجوزي في الموضوعات[75]، جميعهم بطرق عن الحكم بن ظهير، عن إسماعيل بن عبد الرحمن السدي، به.

وأخرجه حمزة السهمي[76]، من طريق إبراهيم بن الحكم بن ظهير عن السدي به.

فالحديث بكلا الإسنادين ضعيف جداً فالأول فيه الحكم بن ظهير الفزاري، هو أبو محمد بن أبي ليلى الكوفي (ت: نحو 180هـ)[77]، قال يحيى بن معين: "ليس بشيء" [78]، وقال البخاري: "تركوه، منكر الحديث" [79]، وقال مسلم، والنسائي "متروك الحديث"[80]، وقال الجوزجاني: "ساقط بميله وأعاجيب حديثه وهو صاحب نجوم يوسف"[81]، وقال ابن حبان: "يروي عن الثقات الأشياء الموضوعات"[82] وقال ابن حجر:" متروك رمي بالرفض واتهمه ابن معين"[83]، وخلاصة القول فيه أنه متروك.

والثاني فيه إبراهيم بن الحكم بن ظهير أبو إسحاق، شيعي متهم، قال أبو حاتم الرازي: "هو كذاب"[84]، وقال الذهبي: شيعي جلد[85]، ونقل ابن حجر عن الدار قطني والأزدي أنه ضعيف[86]، ويحتمل انقطاعه فإبراهيم يروي عن أبيه عن السدي فلا يتسنى له السماعه من السدي لمن رأى الفارق في الطبقة والسن. وقد جزم أكثر

المحدثين بأنه باطل تفرد به الحكم بن ظهير، قال ابن حبان: "وهذا لا أصل له من حديث رسول الله -صلى الله عليه وسلم"[87]، وقال أبو زرعة: "هذا حديث منكر، ليس بشيء"[88]، وقال العقيلي بعد أن ذكر عدة أحاديث ومنها هذا الحديث: "ولا يصح من هذه المتون عَنِ النَّبِيِّ -صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ-منْ وجه ثابت"،[89] وقال البزار: "لا نعلمه يروى عن النبي صلى الله عليه وسلم، إلا بهذا الإسناد، والحكم ليس بالقوي، وقد روى عنه جماعة"[90]. وحكم عليه ابن الجوزي بأنه موضوع وقال "هذا حديث موضوع على رسول الله صلى الله عليه وسلم وكان واضعه قصد شين الإسلام بمثل هذا"،[91] وقال ابن كثير "تفرد به الحكم بن ظهير الفزاري"[92]. إلا أن الحاكم أخرجه من طريق شيخه محمد بن إسحاق الصفار، عن أحمد بن محمد بن نصر، عن عمرو بن حماد بن طلحة، عن أسباط بن نصر، عَنِ السُّدِّيِّ، عَنْ عَبْدِ الرَّحْمَنِ بن سابط، عن جابر، به، ثم قال الحاكم: هذا حديث صحيح على شرط مسلم، ولم يخرجاه، وسكت عنه الذهبي فلم يقرّه.[93]

دراسة إسناد الحاكم:

1-**محمد بن محمد بن إسحاق بن النعمان العدل أبو أحمد الصفار النيسابوري**[94]، لم أقف على من وثقه أو جرحه.

2-أحمد بن محمد بن نصر اللباد (ت: 280هـ)، نقل عن الحاكم أن قال عنه في تاريخ نيسابور: شيخ أهل الرأي في عصره، ورئيسهم سمع أبو نعيم، ويحيى بن هاشم السمسار، وبشر بن الوليد، وطبقتهم، روى عنه: أبو يحيى زكريا بن يحيى الرازي، وإبراهيم بن محمد بن سفيان، ومحمد بن ياسين بن النضر، وأحمد بن هارون الفقيه[95].هذا كل ما في ترجمته ولم أقف على من ذكره بجرح أو تعديل.

3-عمرو بن حماد بن طلحة، القناد، الكوفي أبو محمد(ت: 222هـ)[96]، صدوق رمي بالرفض، قال عثمان بن سعيد: "سألت يحيى بن معين عن عمرو بن طلحة فقال ذلك القناد صدوق، وقال أبو حاتم الرازي صدوق"[97]، وقال أبو عبيد الآجري: "سألت أبا داود عن عمرو بن حماد ابن طلحة، فقال: كان من الرافضة ذكر عثمان بشيء فطلبه السلطان"[98]، وذكره ابن حبان في الثقات[99]، وقال الذهبي: "صدوق يترفض"[100]، وقال بن حجر: "صدوق رمي بالرفض"[101].

4-أسباط بن نصر الهمْداني، أبو يوسف، ويُقال: أبو نصر الكوفي، وكان راوية السدي، روى عنه التفسير[102]، ذكره ابن حبان في الثقات[103]، وقال يحيى بن معين:

"ثقة"[104]، وقال عبد الله بن أحمد بن حنبل لما سألت أبي عن أسباط بن نصر فقال: "ما كتبت من حديثه عن أحد شيئا ولم أره عرفه ثم قال وكيع وأبو نعيم يحدثان عن مشايخ الكوفة ولم أرهما يحدثان عنه"[105]، وقال البخاري في تاريخه الأوسط: "صدوق"[106] وقال أبو زرعة الرازي: "أما حديثه، فيعرف وينكر. وأما في نفسه، فلا بأس به"[107]وقال أبو حاتم: سمعت أبا نعيم يضعف أسباط بن نصر وقال: (أحاديثه عامية)[108] سقط مقلوبة الأسانيد، وقال أيضا لم يكن به بأس غير أنه أهوج"[109]، وقال النسائي: "ليس بالقوي"[110] وقال الذهبي: "صدوق"[111]، وقال بن حجر: "صدوق كثير الخطأ يغرب"[112].

5-**إسماعيل بن عبد الرحمن السُّدِّي** الكبير أبو محمد القرشي الكوفي صاحب التفسير(ت127ه)[113]، قال يحيى بن سعيد القطان: "لابأس به"، وقال أحمد بن حنبل: "مقارب الحديث صالح"، وقال مره "ثقة"، وقال أبو حاتم الرازي: "يكتب حديثه ولا يحتج به"[114]، وسئل أبو زرعة عنه فقال: "لين"[115]، وذكره ابن حبان في الثقات[116]، وقال عبد الرحمن بن مهدي: "ضعيف"، وقال يَحْيى بن سعيد القطان: "ما رأيت أحدا يذكر السدي إلا بخير وما تركه أحد" ثم قال يَحْيى: "يروي عنه شُعْبَة والثوري"[117]، وقال النسائي: "صالح"، وقال في موضع آخر: "ليس به بأس"، وقال ابن عدي: "صدوق لا بأس به"[118]،وقال ابن حجر: "صدوق يهم رمي بالتشيع"[119].

6-عبد الرحمن بن سابط، ويقال: عبد الرحمن بن عبد الله بن سابط، ويقال: عبد الرحمن بن عبد الله بن عبد الرحمن بن سابط بن أبي حميضة الجمحي المكي (ت: 118ه)[120]، وثقه أبو زرعة[121]، ويحيى بن معين[122] والنسائي، والدارقطني[123] والذهبي[124]، وابن حجر[125]، وغيرهم.

7-جابر بن عبد الله بن عمرو بن حرام أبو عبد الله ويقال أبو محمد السلمي الأنصاري له صحبة (ت: 78 أو 79ه).

وهذا الإسناد ضعيف فيه

محمد بن محمد بن إسحاق بن النعمان العدل أبو أحمد الصفار النيسابوري مجهول الحال، وفيه أحمد بن نصر لم أقف على من وثقه فهو في حكم مجهول الحال، وفيه أيضا أسباط بن نصر، تقدم في ترجمته أن ابن حجر قال عنه صدوق يخطئ يأتي بالغرائب، وفيه إسماعيل بن عبد الرحمن السدي، متكلم فيه أيضا، ولخص ابن حجر حاله فقال: صدوق يهم رمي بالتشيع.

ومما يدل على ضعف هذا السند، فقد أخرج به الإمام البيهقي حديث عن ابن عباس عن النبي صلى الله عليه وسلم أنه قال: "من توضأ بها ونعمت ويجزئ من الفريضة ومن اغتسل فالغسل أفضل" ثم قال البيهقي: "بهذا اللفظ غريب من هذا الوجه[126]، قال الحافظ ابن حجر معلقا على هذا الحديث: "رواه البيهقي بإسناد فيه نظر من حديث ابن عباس"[127].

وممن تعقب الحاكم أيضا الإمام البوصيري فقال: "رواه الحاكم... وقال فيه: هذا حديث صحيح على شرط مسلم ولم يخرجاه. وليس كما زعم"[128].

الخلاصة: ومما سبق تبين للباحث أن فيما قاله الإمام المعلمي هو الصواب فقد جاء في كلام المحدثين ما يدل على أن الحكم بن ظهير تفرد بهذا الحديث عن السدي، ولم يذكروا له متابعاً، بل حملوه تبعته؛ حتى صار معروفاً به، والله اعلم.

المسألة الثالثة: تعقبه على الإمام الحاكم في تصحيح سند حديث علي بن أبي طالب رضي الله عنه " اطلبوا المعروف من رحماء أمتي تعيشوا في أكنافهم ولا تطلبوه من القاسية قلوبهم فإن اللعنة تنزل عليهم..."

القول المتعقب عليه:

قال الحاكم: "حدثنا محمد بن صالح بن هانئ، ثنا جعفر بن محمد بن سوار، ثنا عبد الرحمن بن القاسم الكوفي، بمصر، ثنا حبان بن علي، عن سعد بن طريف، عن الأصبغ بن نباتة، عن علي، رضي الله عنه قال: قال رسول الله صلى الله عليه وسلم: (يا علي، اطلبوا المعروف من رحماء أمتي تعيشوا في أكنافهم، ولا تطلبوه من القاسية قلوبهم فإن اللعنة تنزل عليهم، يا علي، إن الله تعالى خلق المعروف وخلق له أهلا فحببه إليهم وحبب إليهم فعاله ووجه إليهم طلابه كما وجه الماء في الأرض الجريبة لتحيي به ويحيى بها أهلها، يا علي إن أهل المعروف في الدنيا هم أهل المعروف في الآخرة) هذا حديث صحيح الإسناد ولم يخرجاه"[129]

تعقب الإمام المعلمي: قال الإمام المعلمي: **"**سنده واه"[130]

الدراسة:

يتعقب الإمام المعلمي الإمام الحاكم في تصحيحه لسند حديث" اطلبوا المعروف من رحماء أمتي تعيشوا في أكنافهم" بأن سنده واه، وهذا الحديث أخرجه الحاكم كما تقدم وصحح إسناده، وتعقبه العراقي فقال "وليس كما قال"[131]، وتعقبه الذهبي أيضا وأعله بالأصبغ بن نباتة، وحبان بن علي[132].

والأصبغ بن نباتة هو **أصبغ بن نباتة التميمي، أَبُو القاسم الكوفي،**[133] متروك رمي بالرفض، ضعفه يحيى بن معين،[134] وأبو حاتم،[135] والنسائي،[136] وابن حبان،[137] وابن حجر،[138] وغيرهم.

وحبان بن علي، هو **حبان بن علي أخو مندل العَنَزَي، أبو علي، الكوفي** (ت:171هـ أو172هـ)،[139] ضعفه أكثر أهل الحديث، قال البخاري: "ليس بالقوي عندهم"،[140] وضعفه يحيى بن معين وأبو زرعة وأبو حاتم[141] وقال ابن حبان: "فاحش الخطأ فيما يروي، يجب التوقف في أمره"،[142] وقال الدارقطني: "ضعيف"،[143] وقال الذهبي: "صالح لين الحديث"،[144] وقال في موضع آخر: لكنه لم يترك[145]، وقال ابن حجر: ضعيف[146].

وفي إسناده أيضا **سعد بن طريف، الإسكاف، الكوفي،** متروك الحديث اتهمه ابن حبان بالوضع، قال البخاري فيه: "ليس بالقوي عندهم"[147]، وقال يحيى بن معين "ليس بشيء"[148]، وقال في موضع آخر "لا يحل لأحد أن يروي عن سعد بن طريف"[149]وضعفه أبو داود[150]،وقال أبو حاتم: "منكر الحديث ضعيف الحديث متروك الحديث"[151]، وقال أبو زرعة "كوفي لين"[152]، وقال النسائي: "متروك الحديث"[153]، وقال ابن حبان: "كان يضع الحديث على الفور"[154]، ونقل عن أحمد بن حنبل أنه قال: "سعد بن طريف ضعيف الحديث"[155]، وقال الذهبي: "شيعي واه ضعفوه"[156]، وقال ابن حجر: "متروك ورماه ابن حبان بالوضع وكان رافضيا"[157].

الخلاصة: هذا الحديث بهذا الإسناد واه جداً فيه سعد بن طريف متروك متهم بالوضع، وبذلك يكون الإمام المعلمي قد أصاب في تعقبه، ووافقه في ذلك الإمام الألباني فقال" فالحديث بهذا السياق إن لم يكن موضوعاً، فهو ضعيف"[158]، والله أعلم.

المسألة الرابعة: تعقبه على الإمام الحاكم في حديث " هلكت الرجال حين أطاعت النساء فإن: في خلافهن البركة"

القول المتعقب عليه: قال الامام الحاكم: أخبرنا عبد الله بن الحسين القاضي، بمَرْو[159]، ثنا الحارث بن أبي أسامة، ثنا محمد بن عيسى بن الطباع، ثنا بكار بن عبد العزيز بن أبي بكرة، قال: سمعت أبي، يحدث عن أبي بكرة، رضي الله عنه: أن النبي صلى الله عليه وسلم أتاه بشير يبشره بظفر خيل له ورأسه في حجر عائشة رضي الله عنها فقام فخر لله تعالى ساجدا فلما انصرف أنشأ يسأل الرسول فحدثه فكان فيما حدثه من أمر العدو وكانت تليهم امرأة فقال النبي صلى الله عليه وسلم: «هلكت الرجال حين

أطاعت النساء» هذا حديث صحيح الإسناد ولم يخرجاه. وشاهده صحيح على شرط الشيخين "[160].

تعقب الإمام المعلمي:

قال المعلمي: ليس بصحيح، بكار: ضعيف، وأبوه لم يوثق توثيقاً معتبراً، والصحيح عن أبي بكرة مرفوعاً (لن يفلح قوم ولوا أمرهم امرأة)[161].

الدراسة: يتعقب الإمام المعلمي الامام الحاكم في تصحيحه لسند هذا الحديث مبينا أن بكار بن عبد العزيز بن أبي بكرة ضعيف، وأبوه لم يوثق توثيقا معتبرا ولمناقشة هذا الأمر لابد من تخريج الحديث ودراسته.

هذا الحديث أخرجه أحمد[162]، وابن أبي خيثمه[163]، والبزار[164]، والطبراني[165]، وابن عدي[166]، وأبو نعيم[167]، جميعهم بطرق عن بكار بن عبد العزيز بن أبي بكرة، عن أبيه، عن أبي بكرة بنحوه.

ولفظ أحمد" الآن هلكت الرجال إذا أطاعت النساء، هلكت الرجال إذا أطاعت النساء ثلاثا"، ولفظ البزار " هلكت الرجال حين ملكت النساء"

ومن خلال التخريج تبين أن الحديث مداره على **بكار بن عبد العزيز بن أبي بكرة الثقفي، البصري**[168]، قال يحيى بن معين لما سئل عنه: "حديثه ليس بشئ" وقال مره: "صالح"[169]، ونقل الآجري عن أبي داود أنه قال: "ليس بذاك"[170] وضعفه الفسوي[171]، وقال البزار: "ليس به بأس"، وقال مرة: "ضعيف"[172]، وذكره العقيلي في الضعفاء[173] وقال ابن عدي: "أرجو أنه لا بأس به، وهو من جملة الضعفاء الذين يكتب حديثهم"[174]، وذكره ابن حبان في الثقات[175]، وقال الذهبي: "ضعيف"[176]، وقال ابن حجر: "صدوق يهم من السابعة"[177].

ووالده هو **عبد العزيز بن أبي بكرة، واسمه نفيع بن الحارث الثقفي البصري**، روى له البخاري متابعة في صحيحه،[178] وروى له أبو داود، والترمذي، وابن ماجه[179]، وثقه العجلي[180]، وقال ابن القطان:"لا يعرف له حال"[181]، وذكره ابن حبان في الثقات،[182] وقال ابن حجر: "صدوق"[183].

الخلاصة:

تبين مما سبق أن الحديث بهذا السند ضعيف لضعف بكار بن عبد العزيز، والصحيح ما أخرجه البخاري[184]، عن أبي بكرة مرفوعا"لن يفلح قوم ولوا أمرهم امرأة ". وممن حكم عليه بالصعف أيضاً الإمام الألباني وأعله ببكار بن عبد العزيز

وقال له أصل[185] (أي : الحديث الذي أخرجه البخاري)، وبذلك يكون الامام المعلمي أصاب في تعقبه على الحاكم، والله أعلم.

المسألة الخامسة: تعقبه على الإمام الحاكم في تصحيحه لسند حديث (يا عائشة، إن أردت اللحوق بي فليكفك من الدنيا كزاد الراكب لا تستخلقي ثوبا حتى ترقعيه، وإياك ومجالسة الأغنياء)

القول المتعقب عليه:

قال الإمام الحاكم: "حدثنا جعفر بن محمد الخلدي، ثنا أبو العباس، عن مسروق، ثنا شريح بن يونس، ثنا سعيد بن محمد الوراق، حدثني صالح بن حسان، عن عروة بن الزبير، عن عائشة، رضي الله عنها قالت: قال لي رسول الله صلى الله عليه وسلم: «يا عائشة، إن أردت اللحوق بي فليكفك من الدنيا كزاد الراكب لا تستخلقي ثوبا حتى ترقعيه، وإياك ومجالسة الأغنياء» هذا حديث صحيح الإسناد ولم يخرجاه"[186].

تعقب الإمام المعلمي: قال الإمام المعلمي: "تصحيح الحاكم ليس بحجة كما هو معروف، وإنما النظر في الخبر، أمن الموضوعات أم من الواهيات؟"[187].

الدراسة: يتعقب الإمام المعلمي الإمام الحاكم في تصحيحه لسند هذا الحديث بل ينظر في الخبر هل هو من الموضوعات أم من الأحاديث الضعيفة.

وهذا الحديث أخرجه الترمذي[188]، وابن سعد[189] وابن أبي الدنيا[190]، وابن السني[191]، وابن عدي[192]، وأبو نعيم[193]، والبيهقي[194]، والبغوي[195] جميعهم من طرق عن صالح بن حسان عن عروة بن الزبير عن عائشة مرفوعا.

وفي إسناده صالح بن حسان الأنصاري، المدني أبو الحارث[196]، قال البخاري وأبو حاتم والنسائي: "منكر الحديث"[197]، وقال الترمذي عقب روايته لهذا الحديث: "هذا حديث غريب لا نعرفه إلا من حديث صالح بن حسان، وسمعت محمدًا -يعنى البخاري -يقول: صالح بن حسان منكر الحديث"[198]، وقال ابن الجوزي: "هذا حديث لا يصلح، قال ابن معين: صالح بن حيان (صوابه بن حسان) ليس حديه بشيء، وقال النسائي: متروك الحديث، وقال ابن حبان: يروى الموضوعات عن الأثبات"[199]، وقال البيهقي: "تفرد به صالح بن حسان، وليس بالقوى"[200]، وقال الحافظ ابن حجر: "متروك"[201].

وقد رد هذا الحديث جماعة من المحدثين منهم الإمام الذهبي فقد رد على الإمام الحاكم في تصحيح إسناده بأن فيه سعيد بن محمد الوراق وهو عدم[202]، فتعقب بأن سعيد بن محمد الوارق قد تابعه غيره في روايته عن صالح بن حسان الذي هو علة الحديث، ثم

قال الذهبي في تلخيصه للموضوعات: "فيه: صالح بن حسان متروك عن عروة، عن عائشة"[203]، وذكره ابن عدي في ترجمة صالح بن حسان ثم قال: " وصالح بن حسان له غير ما ذكرت وليس بالكثير وقد روى عنه بن أبي ذئب كما ذكرت وبعض أحاديثه فيها إنكار، وَهو إلى الضعف أقرب منه إلى الصدق"[204]، ونقل المناوي عن الحافظ ابن حجر أنه قال: "تساهل الحاكم في تصحيحه فإن صالحا ضعيف عندهم انتهى وكما لم يصب الحاكم في الحكم بتصحيحه لم يصب ابن الجوزي في الحكم بوضعه وإن صالحا ضعيف متروك لكن لم يتهم بالكذب."[205]، وقال عنه الشيخ الألباني: "ضعيف جدا"[206]

الخلاصة: وبناء على ما سبق ذكره في هذه المسألة تبين للباحث أنَّ إسناده ضعيف جداً علته صالح بن حسان وهو متروك الحديث كما نص على ذلك بعض أئمة الحديث، وبذلك يكون الإمام الحاكم قد جانب الصواب في تصحيحه لسند هذا الحديث، وأن ما قاله الإمام المعلمي هو الصواب، والله اعلم.

المسألة السادسة: تعقبه على الإمام الحاكم في تصحيحه لسند حديث: "أَوْحَى اللَّهُ إِلَى النَّبِيِّ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَآلِهِ وَسَلَّمَ. إِنِّي قد قتلت بيحيى بْنِ زَكَرِيَّا سَبْعِينَ أَلْفًا، وَإِنِّي قاتل بابنك سَبْعِينَ أَلْفًا وَسَبْعِينَ أَلْفًا".

القول المتعقب عليه:

قال الإمام الحاكم: "حدثنا أبو بكر محمد بن عبد الله الشافعي من أصل كتابه، ثنا محمد بن شداد المسمعي، ثنا أبو نعيم، وحدثني أبو محمد الحسن بن محمد السبيعي الحافظ، ثنا عبد الله بن محمد بن ناجية، ثنا حميد بن الربيع، ثنا أبو نعيم، وأخبرنا أبو محمد الحسن بن محمد بن يحيى ابن أخي طاهر العقيقي العلوي في كتاب النسب، ثنا جدي، ثنا محمد بن يزيد الآدمي، ثنا أبو نعيم، وأخبرني أبو سعيد أحمد بن محمد بن عمرو الأحمسي من كتاب التاريخ، ثنا الحسين بن حميد بن الربيع، ثنا الحسين بن عمرو العنقزي، والقاسم بن دينار قالا: ثنا أبو نعيم، وأخبرنا أحمد بن كامل القاضي، حدثني يوسف بن سهل التمار، ثنا القاسم بن إسماعيل العزرمي، ثنا أبو نعيم، وأخبرنا أحمد بن كامل القاضي، ثنا عبد الله بن إبراهيم البزار، ثنا كثير بن محمد أبو أنس الكوفي، ثنا أبو نعيم، ثنا عبد الله بن حبيب بن أبي ثابت، عن أبيه، عن سعيد بن جبير، عن ابن عباس رضي الله عنهما قال: " أوحى الله تعالى إلى محمد صلى الله عليه وسلم: إني

قتلت بيحيى بن زكريا سبعين ألفا، وإني قاتل بابن ابنتك سبعين ألفا وسبعين ألفا " هذا لفظ حديث الشافعي، وفي حديث القاضي أبي بكر بن كامل: إني قتلت على دم يحيى بن زكريا، وإني قاتل على دم ابن ابنتك، هذا حديث صحيح الإسناد ولم يخرجاه " [التعليق -من تلخيص الذهبي]4822 -على شرط مسلم[207]

تعقب الامام المعلمـــــي:

قال المعلمي: "الثمانية كلهم ما بين كذاب ومتروك ومجهول، أو في السند إليه من هو كذلك: وأبو نعيم بغاية الشهرة فكيف يكون هذا الخبر عنه ولا يوجد له سند واحد صحيح؟ وقول الذهبي (على شرط مسلم) أراد على فرض صحته عن أبي نعيم"[208].

الدراســـــة: يتعقب الامام المعلمي الامام الحاكم في تصحيحه لسند هذا الحديث، وذلك بتضعيفه لجميع طرق الحديث وأنه لا يوجد له سند واحد صحيح، ولمعرفة ذلك لابد من تخريج الحديث ودراسته. فقد أخرجه أبو بكر الشافعي[209]، والحاكم،[210] وأبو القاسم المهرواني،[211] والشجري،[212] وابن عساكر،[213] وابن الجوزي،[214] وابن العديم[215] جميعهم من طريق أبو يعلى محمد بن شداد المسمعي عن أبي نعيم الفضل بن دكين، عن عبد الله بن حبيب بن أبي ثابت، عن أبيه، عن سعيد بن جبير، عن ابن عباس رضي الله عنهما مرفوعا.

وقال الإمام الحاكم نفسه عن هذا الحديث بهذا السند: "غريب الإسناد والمتن"[216]، وقال الذهبي: "المتن منكر جدا"[217]، وقال ابن الجوزي" هذا حديث لا يصح "[218]

وأخرجه ابن حبان في ترجمة القاسم بن إبراهيم بن علي بن عمار الهاشمي[219]، وعنه الدارقطني[220]، من طريق القاسم بن إبراهيم بن علي بن عمار الهاشمي عن الفضل بن دكين به، وقال ابن حبان: عن القاسم بن إبراهيم كوفي منكر الحديث وهذا لا أصل له[221]، ثم أخرجه الحاكم من خمسة طرق أخرى عن أبي نعيم فرواه من طريق حميد بن الربيع، ومن طريق محمد بن يزيد الآدمي، ومن طريق الحسين بن عمرو العنقزي، والقاسم بن دينار، ومن طريق القاسم بن إسماعيل العزرمي، ومن طريق كثير بن محمد أبو أنس الكوفي، جميعهم عن أبي نعيم الفضل بن دكين به. وقال: حديث صحيح الإسناد ولم يخرجاه، ووافقه الذهبي وقال على شرط مسلم[222].

ومن خلال هذا التخريج تبين أن مدار الحديث على أبي نعيم الفضل بن دكين وقد رواه عنه ثمانية رواة وهم:

1- محمد بن شداد المسمعي (ت: 278) لقبه زرقان وكان معتزلياً، ونقل الذهبي عن البرقاني أنه ضعفه، ونقل تضعيفه أيضا عن الدارقطني وأنه قال: لا يكتب حديثه[223]، وأخرج له الذهبي حديثا منكراً وقال هو المتهم به[224].

2- **حميد بن الربيع بن حميد بن مالك الخزاز الكوفي**(ت258) اختلف فيه وأكثر الأئمة على تضعيفه فقال ابن عدي: "يسرق الحديث ويرفع أحاديث وروى أحاديث عن أئمة الناس غير محفوظة عنهم" ونقل عن يحيى بن معين أنه قال: "كذاب" [225]، وضعفه النسائي[226]، وقال ابن أبي حاتم: "تكلم الناس فيه فتركت التحديث عنه"[227]، وقال الدارقطني: "تكلموا فيه بلا حجة، وقال البرقاني: "رأيت الدارقطني يحسن القول فيه"، ثم قال: "عامة شيوخنا يقولون: ذاهب الحديث"، وقال محمد بن عثمان بن أبي شيبة: "قال أبي: أنا أعلم الناس بحميد بن الربيع، هو ثقة، لكنه شره يدلس"، وأحسن القول فيه أحمد بن حنبل [228]، وذكره ابن حبان في الثقات وقال: "ربما أخطأ"[229]، وذكره ابن حجر في الطبقة الرابعة من المدلسين[230]، وهي من اتفق على أنه لا يحتج بشيء من حديثهم الا بما صرحوا فيه بالسماع لكثرة تدليسهم على الضعفاء والمجاهيل.[231]

3-محمد بن يزيد الآدمي أبو جعفر الخراز البغدادي (ت: 245هـ) ثقة، وثقه الدارقطني[232]والنسائي[233] والذهبي[234] وابن حجر[235].

إلا أن في السند إليه من هو متهم بالكذب وهو أبو محمد الحسن بن محمد بن يحيى ابن أخي طاهر العقيقي العلوي (ت:358هـ) متهم بالكذب والرفض[236] وقال ابن الجوزي: "قال الحفاظ: كان رافضيا"[237].

4-**الحسين بن عمرو بن محمد العنقزي**، ضعيف، ضعفه أبو حاتم الرازي، وقال أبو زرعة: "كان لا يصدق"[238]، وقال أبو داود: "كتبت عنه ولا أحدث عنه"[239].

5- **القاسم بن زكريا بن دينار القرشي أبو محمد الطحان الكوفي توفي حدود (250هـ)**، روى عنه: مسلم، والترمذي، والنسائي، وابن ماجه، ووثقه النسائي،[240] وابن حجر.[241]

إلا أن الراوي عنه الحسين بن حميد **بن الربيع**، كذبه مطين وذكره ابن عدي في رواية واتهمه[242].

6-**القاسم بن إسماعيل العزرمي**، لم أقف له على ترجمة.

7-**كثير بن محمد بن عبد الله بن عبادة بن قيس بن صبيح، أبو أنس التميمي وقيل**

الحزامي، قال الخطيب: أحسبه من أهل الكوفة قدم بغداد وحدث بها عن سعيد بن عمرو الأشعثي، وإبراهيم بن إسحاق الضبي، وعبد الرحمن بن المفضل الغنوي[243]، ولم يذكر فيه جرحاً ولا تعديلاً.

8-**القاسم بن إبراهيم بن علي بن عمار الهاشمي،** قال ابن حبان: "منكر الحديث".[244]

الخلاصـــــة: وممّا تقدّم يتبيّن أنّ الحديث بهذه الأسانيد ضعيف، لم يسلم إسناد من وجود متّهم، أو ضعيف جدًّا، أو مجهول، وفيه علة أخرى أيضا ففي إسناده حبيب بن أبي ثابت قيس، ويقال: هند بن دينار الأسدي(ت:119هـ)، ثقة، وثقه يحيى بن معين والنسائي وابن حجر وغير واحد، وكان كثير الإرسال والتدليس[245]، ذكره ابن حجر في الطبقة الثالثة من المدلسين[246]، وهي الطبقة التي لم يحتج الائمة من أحاديثهم الا بما صرحوا فيه بالسماع ومنهم من رد حديثهم مطلقا ومنهم من قبلهم، وقد عنعن في هذا الحديث ولم يصرح بالسماع من سعيد بن جبير[247]، وبذلك يكون الامام المعلمي قد أصاب في تعقبه، والله اعلم.

الخاتمة:

الحمد لله والصلاة والسلام على رسول الله

وبعد:

فبعد الدراسة والبحث فقد توصل الباحث للنتائج الآتية:

1- الإمام الحاكم إمام جليل وعالم من علماء الحديث، وله منزلة رفيعة في العلم والتصنيف، له مكانته وقدره بين العلماء، ووقوعه في الوهم لا يجرحه، فالوهم لا يسلم منه أحد، وكتابه "المستدرك على الصحيحين" مُصنف عظيم، ويحوي موسوعة كبيرة من الأحاديث الشريفة.

2- الإمام المعلمي له مكانة عالية ومنزلة رفيعة في العلم والتصنيف، وله تعليقات وتعقبات مهمة على الإمام الحاكم في كتاب "الفوائد المجموعة"

3- بعد البحث والدراسة والتحليل للتعقبات تبين للباحث أن الإمام الحاكم قد وقع في الوهم.

4- إن التعقبات لها أهميـــةٌ عظيمة في حفظ السنة النبوية المطهرة من الأوهام والتصحيف

5- تبيّن للباحث من خلال الدراسة أن الإمام المعلمي قد أصاب في جميع تعقباته

بيان تضارب المصالـــح:

يُقر المؤلف بعدم وجود أي تضارب مالي أو علاقات شخصية معروفة قد تؤثر على العمل المذكور في هذه الورقة.

الهوامـــــــــــش :

1- تاريخ بغداد للخطيب البغدادي، تحقيق د. بشار عواد معروف، صدر عن دار الغرب الإسلامي ببيروت، الطبعة الأولى عام 1422 هـ / 2002 م. (3/ 509).

2- سير أعلام النبلاء للحافظ الذهبي، تحقيق شعيب الأرناؤوط (وآخرون)، صدر عن مؤسسة الرسالة ببيروت، الطبعة الثالثة عام 1405 هـ / 1985 م. (17/ 165).

3-تاريخ بغداد للخطيب ت بشار (3/ 509).

4-سير أعلام النبلاء للذهبي ط الرسالة (17/ 165).

5-سير أعلام النبلاء للذهبي ط الرسالة (17/ 169).

6-تاريخ بغداد ت بشار (3/ 509).

7- تذكرة الحفاظ (طبقات الحفاظ) للحافظ الذهبي، صدر عن دار إحياء التراث العربي ببيروت (3/ 163).

8-سير أعلام النبلاء للذهبي ط الرسالة (17/ 170).

9-تذكرة الحفاظ = طبقات الحفاظ للذهبي (3/ 166).

[10]-النكت الجياد المنتخبة من كلام شيخ النقاد ذهبي العصر العلامة عبد الرحمن بن يحيى المعلمي، إبراهيم بن سعد الصبيحيى، دار طيبة للنشر والتوزيع-الرياض، الطبعة الأولى، 1431هـ، (23/1).

[11] -جهود الشيخ عبد الرحمن المعلمي في خدمة السنة النبوية وعلومها، منصور السماري، دار بن عفان، المملكة العربية السعودية، الطبعة الأولى، 1418هـ، (ص:8).

[12] -آثار الشيخ العلامة عبد الرحمن المعلمي، لمجموعة من الباحثين، دار عالم الفوائد، الطبعة الأولى، 1434هـ، (41/1).

[13] –جهود الشيخ عبد الرحمن المعلمي في خدمة السنة النبوية وعلومها، (ص:9)، آثار الشيخ العلامة عبد الرحمن المعلمي، (1/44–48).

[14] –جهود الشيخ عبد الرحمن المعلمي في خدمة السنة النبوية وعلومها، منصور السماري، ص:23، وآثار الشيخ العلامة عبد الرحمن المعلمي (1/101)، وعمارة القبور، عبد الرحمن المعلمي، أعدها للنشر ماجد بن عبد العزيز الزيادي، المكتبة المكية(ص:34).

[15] –عمارة القبور، عبد الرحمن المعلمي، (ص:61–64)، وآثار الشيخ العلامة عبد الرحمن المعلمي، (1/104).

[16] –التاريخ الكبير، محمد بن إسماعيل بن إبراهيم بن المغيرة البخاري، أبو عبد الله (المتوفى: 256هـ)، الطبعة: دائرة المعارف العثمانية، حيدر آباد – الدكن، طبع تحت مراقبة: محمد عبد المعيد خان (6/547–548).

[17] –نشر الثناء الحسن على بعض أرباب الفضل والكمال من أهل اليمن وذكر الحوادث الواقعية في هذا الزمن، إسماعيل بن محمد الوشلي، تحقيق إبراهيم المقحفي، مكتبة الإرشاد–صنعاء، 1424هـ، (3/219–220).

[18] –براءة أهل السنة من الوقيعة في علماء الأمة، بكر أبو زيد، إدارة المطبوعات بوزارة الإعلام في الرياض، الطبعة الأولى، 1984م، (ص:42).

[19] –التأصيل لأصول التخريج وقواعد الجرح والتعديل، بكر أبو زيد، دار العاصمة للنشر والتوزيع–الرياض، الطبعة الأولى 1413هـ (1/54).

[20] –عمارة القبور، عبد الرحمن المعلمي، (ص:66) الحاشية رقم:2.

[21] –التاريخ الكبير للبخاري، (7/443).

[22] –التنكيل بما في تأنيب الكوثري من الأباطيل، عبد الرحمن بن يحيى بن علي بن محمد المعلمي العتمي اليماني (المتوفى: 1386هـ)، مع تخريجات وتعليقات: محمد ناصر الدين الألباني –زهير الشاويش –عبد الرزاق حمزة، المكتب الإسلامي، الطبعة: الثانية، 1406 هـ –1986 م (1/ 171–173)، بتصرف.

[23] –التنكيل (2/669)، الحاشية رقم1.

[24] –آثار الشيخ العلامة عبد الرحمن المعلمي، (1/127).

[25] –آثار الشيخ العلامة عبد الرحمن المعلمي، (200/1).

[26]–الأعلام، خير الدين بن محمود بن محمد بن علي بن فارس، الزركلي الدمشقي (المتوفى: 1396هـ)، دار العلم للملايين، الطبعة: الخامسة عشر –أيار / مايو 2002 م، (6/ 298).

[27] –فتح القدير، محمد بن علي بن محمد بن عبد الله الشوكاني اليمني (المتوفى: 1250هـ)، دار ابن كثير، دار الكلم الطيب –دمشق، بيروت، الطبعة: الأولى –1414 هـ، (ص:5).

[28]–الأعلام، خير الدين بن محمود بن محمد بن علي بن فارس، الزركلي الدمشقي (المتوفى: 1396هـ)، (298/6).

[29]–فتح القدير للشوكاني (1/ 6)، –الأعلام، الزركلي، (6/ 298).

[30] –فتح القدير، للشوكاني (ص:7–8)، الفتح الرباني من فتاوى الإمام الشوكاني، محمد بن علي الشوكاني، تحقيق: محمد صبحي بن حسن، مكتبة الجيل الجديد، اليمن–صنعاء، (1/28–29).

[31] –الفوائد المجموعة في الأحاديث الموضوعة، محمد بن علي بن محمد الشوكاني (المتوفى: 1250هـ)، المحقق: عبد الرحمن بن يحيى المعلمي اليماني، دار الآثار للنشر والتوزيع–القاهرة، مقدمة المحقق، بدون رقم صفحة

[32] –الأعلام خير الدين بن محمود بن محمد بن علي بن فارس، الزركلي الدمشقي (المتوفى: 1396هـ)، دار العلم للملايين، الطبعة: الخامسة عشرة –أيار / مايو 2002 م، (6/ 298).

[33] –فهرس الفهارس والأثبات ومعجم المعاجم والمشيخات والمسلسلات، محمد عَبْد الحَيّ بن عبد الكبير ابن محمد الحسني الإدريسي، المعروف بعبد الحي الكتاني (المتوفى: 1382هـ)، المحقق: إحسان عباس، دار الغرب الإسلامي –بيروت ص. ب: 5787/113، الطبعة: 2، 1982، (1083/2).

[34] –معجم المؤلفين، عمر بن رضا بن محمد راغب بن عبد الغني كحالة الدمشق (المتوفى: 1408هـ)، مكتبة المثنى –بيروت، دار إحياء التراث العربي بيروت، (11/ 53).

[35] –الأعلام للزركلي (6/ 298)، وفهرس الفهارس والأثبات ومعجم المعاجم والمشيخات والمسلسلات، للكتاني، (1083/2).

[36] –فتح القدير (ص:10).

[37]–الفوائد المجموعة (ص:4).

[38]– المصدر السابق (ص: 3–4)

[39]–المصدر السابق (ص:4).

[40]– المصدر السابق (ص: 5).

[41] –المستدرك على الصحيحين، للحاكم، كتاب البيوع –من أنظر معسرا ووضع له أظله الله في ظله (2 / 34–2225).

[42] –الفوائد المجموعة، للشوكاني (ص: 85).

[43] – تخريج الأحاديث والآثار الواقعة في تفسير الكشاف للزمخشري، جمال الدين أبو محمد عبد الله بن يوسف بن محمد الزيلعي (ت ٧٦٢هـ)، تحقيق: عبد الله بن عبد الرحمن السعد، دار ابن خزيمة – الرياض، ط: الأولى، ١٤١٤هـ (1/ 166).

[44] –مسند أحمد بن حنبل، مسند الأنصار رضي الله عنهم –حديث بريدة الأسلمي رضي الله عنه (23513–5447/10) بلفظ (من أنظر معسرا فله بكل يوم مثله صدقة "، قال: ثم سمعته يقول: " من أنظر معسرا فله بكل يوم مثليه صدقة "، قلت: سمعتك يا رسول الله تقول: " من أنظر معسرا فله بكل يوم مثله صدقة "، ثم سمعتك تقول: " من أنظر معسرا فله بكل يوم مثليه صدقة "، قال له: " بكل يوم صدقة قبل أن يحل الدين، فإذا حل الدين فأنظره فله بكل يوم مثليه صدقة) تفرد أحمد بلفظ (مثليه) وهذا ما أشار إليه المعلمي في تعقبه.

[45] –مسند الروياني، أبو بكر محمد بن هارون الرُّوياني (ت ٣٠٧هـ)، تحقيق: أيمن علي أبو يماني، مؤسسة قرطبة – القاهرة، ط: الأولى، ١٤١٦ مسند بريدة بن الحصيب (1/ 66/ح 12).

[46] –شرح مشكل الآثار للطحاوي، أبو جعفر أحمد بن محمد بن سلامة الأزدي الحجري المصري المعروف بالطحاوي (ت ٣٢١هـ)، تحقيق: شعيب الأرنؤوط، مؤسسة الرسالة، ط: الأولى –١٤١٥ هـ، ١٤٩٤ م، باب بيان مشكل ما روي عن رسول الله صلى الله عليه وسلم من قوله من أنظر معسرا فله بكل يوم صدقة (9 / 419–3810)، و(9 / 420–3811).

[47] –تاريخ أصبهان = أخبار أصبهان، لأبي نعيم الأصبهاني، تحقيق: سيد كسروي حسن، دار الكتب العلمية – بيروت، ط: الأولى، ١٤١٠ ه–١٩٩٠م، ترجمة محمد بن عبد الله بن ممشاذ بن زيد أبو بكر القارئ (2/ 256).

[48] –السنن الكبرى، للبيهقي، كتاب البيوع، باب ما جاء في إنظار المعسر والتجوز عن الموسر (11 / 320/ 11080)، وشعب الإيمان–باب فضل في إنظار المعسر والتجاوز عنه والرفق بالموسر والوضع عنه (13/ 539–10748).

[49] –تاريخ دمشق، لابن عساكر، ترجمة–محمد بن إبراهيم بن مسلم بن البطال أبو عبد الله اليماني الصعدي (51/ 247–10878).

[50] – ينظر تهذيب الكمال (11/ 370–372). وتسمية من أخرجهم البخاري ومسلم، للحاكم النيسابوري، تحقيق: كمال يوسف الحوت، مؤسسة الكتب الثقافية، دار الجنان –بيروت، ط: الأولى، ١٤٠٧ (ص: 125).

[51]–هو محمَّد بن إسماعيل بن إبراهيم بن المغيرة الجعفي، أبو عبد الله البخاري، جبل الحفظ، وإمام الدنيا في الحديث، من الحاديةعشر، (ت: 256 هـ) ينظر: تقريب التهذيب (ص: 468)

[52] –التاريخ الكبير، للبخاري (4/ 4).

[53]–المهذب في اختصار السنن الكبير (4/ 2128).

[54]–المستدرك على الصحيحين، للحاكم، كتاب البيوع –من أنظر معسرا ووضع له أظله الله في ظله (2 / 34/ –2225).

[55] –مجمع الزوائد ومنبع الفوائد، للهيثمي (4/ 135/ ح6676)

[56] –إتحاف الخيرة المهرة بزوائد المسانيد العشرة (3/ 33).

[57] –معجم أبي يعلى الموصلي–أبو يعلى أحمد بن علي بن المثُنى بن يحيى بن عيسى بن هلال التميمي، الموصلي (ت ٣٠٧هـ)، تحقيق: إرشاد الحق الأثري، إدارة العلوم الأثرية –فيصل آباد، ط: الأولى، ١٤٠٧ (ص: 209 –251).

[58] – التاريخ الكبير، للبخاري تحقيق: محمد بن صالح بن محمد الدباسي، الناشر المتميز للطباعة والنشر والتوزيع، الرياض
ط: الأولى، ١٤٤٠ هـ –٢٠١٩ م (9/ 535).

[59] – تاريخ ابن معين –رواية الدوري، تحقيق: أحمد محمد نور سيف، مركز البحث العلمي وإحياء التراث الإسلامي –مكة المكرمة، ط: الأولى، ١٣٩٩ –١٩٧٩ (3/ 297).

[60] –الضعفاء والمتروكون، للنسائي (ص: 101).

[61] –الجرح والتعديل، لابن أبي حاتم (8/ 490).

[62] –ينظر: صحيح الجامع الصغير وزيادته، للألباني، المكتب الإسلامي (2/ 1053/ –6108)، وسلسلة الأحاديث الصحيحة وشيء من فقهها وفوائدها، له (1/ 170/ ح86)، –إرواء الغليل في تخريج أحاديث منار السبيل (5/ 264–1438).

[63] -ينظر: رجال صحيح البخاري (1/ 397).

[64] -عمرو بن حماد، عن طلحة مصحفه، والصواب بن طلحة كما سيأتي في ترجمته.

[65] -المستدرك على الصحيحين، للحاكم (4/ 438ح 8196)

[66] -صوابه حماد.

[67] -الفوائد المجموعة(ص:464).

[68] -سنن سعيد بن منصور (ت: ٢٢٧ هـ)، تحقيق: سعد آل حميد، دار الصميعي للنشر والتوزيع، ط: الأولى، ١٤١٧ هـ -١٩٩٧ م، تفسير سورة يوسف عليه السلام (5/ 377 ح 1111).

[69] - كشف الأستار عن زوائد البزار، للهيثمي، تحقيق: حبيب الرحمن الأعظمي، مؤسسة الرسالة، بيروت
ط: الأولى، ١٣٩٩ هـ -١٩٧٩ م، كتاب التفسير، سورة يوسف (3/ 53 -2220).

[70] - المطالب العالية بزوائد المسانيد الثمانية، لابن حجر، تحقيق: مجموعة من الباحثين، دار العاصمة للنشر والتوزيع -دار الغيث للنشر والتوزيع، ط: الأولى، من المجلد ١٤١٩ هـ -١٩٩٨ م، كتاب التفسير، سورة يوسف (14/ 741ح 3635).

[71] -تفسير الطبري = جامع البيان ط دار التربية والتراث (15/ 555).

[72]-الضعفاء الكبير للعقيلي، ترجمة الحكم بن ظهير الفزاري (1/ 259).

[73] -المجروحين، لابن حبان، حمدي عبد المجيد السلفي، دار الصميعي للنشر والتوزيع، الرياض - المملكة العربية السعودية، ط: الأولي، ١٤٢٠ هـ -٢٠٠٠ (1/ 305).

[74] -دلائل النبوة، للبيهقي، تحقيق: عبد المعطي قلعجي، دار الكتب العلمية، دار الريان للتراث، ط: الأولى -١٤٠٨ هـ -١٩٨٨ م باب: مطلب أسماء النجوم التي سجدت ليوسف عليه السلام (6/ 277).

[75] -الموضوعات لابن الجوزي،كتاب المبتدأ، باب: أسماء النجوم التي رآها يوسف عليه السلام (1/ 145).

[76] -تاريخ جرجان (ص: 244).

[77] -تهذيب الكمال في أسماء الرجال (7/ 102/99).

[78] -تاريخ ابن معين -رواية الدوري، (3/ 276).

[79] -التاريخ الكبير، للبخاري (3/ 253).

[80] – الكنى والأسماء –للإمام مسلم، تحقيق: عبد الرحيم محمد أحمد القشقري، عمادة البحث العلمي بالجامعة الإسلامية، المدينة المنورة، المملكة العربية السعودية، ط: الأولى، ١٤٠٤هـ/١٩٨٤م (2/ 734)، والضعفاء والمتروكون، للنسائي، أبو عبد الرحمن أحمد بن شعيب بن علي الخراساني، النسائي (ت ٣٠٣هـ)

تحقيق: محمود إبراهيم زايد، دار الوعي – حلب، ط: الأولى، ١٣٩٦هـ (ص: 30)

[81] –أحوال الرجال، إبراهيم بن يعقوب بن إسحاق السعدي الجوزجاني، أبو إسحاق (ت ٢٥٩هـ)، تحقيق: عبد العليم عبد العظيم البَستوي، حديث اكادمي –فيصل آباد، دار النشر: حديث اكادمي – فيصل آباد، باكستان (ص154).

[82] –المجروحين، لابن حبان (1/ 304).

[83] –تقريب التهذيب (ص: 175).

[84] –الجرح والتعديل لابن أبي حاتم (2/ 94).

[85] –ميزان الاعتدال (1/ 27).

[86] – لسان الميزان، ت: أبي غدة (1/ 267).

[87] –المجروحين لابن حبان ت حمدي (1/ 305).

[88] –العلل لابن أبي حاتم (6/ 513 ت الحميد).

[89] –الضعفاء الكبير للعقيلي (1/ 259).

[90] –كشف الأستار عن زوائد البزار (3/ 53).

[91] –الموضوعات لابن الجوزي (1/ 146).

[92] –تفسير ابن كثير، ت: السلامة (4/ 370).

[93] –المستدرك على الصحيحين، للحاكم، كتاب تعبير الرؤيا (4/ 438– 8196).

[94] – تاريخ نيسابور (ص: 109)، ورجال الحاكم في المستدرك (2/ 178)، الروض الباسم في تراجم شيوخ الحاكم (2/ 936).

[95] –تاريخ الإسلام، للذهبي (6/ 495). والجواهر المضية في طبقات الحنفية، عبد القادر بن محمد بن نصر الله القرشي، أبو محمد، محيي الدين الحنفي (ت ٧٧٥هـ)، مير محمد كتب خانه –كراتشي (1/ 121).

[96] – الطبقات الكبير (8/ 533)، التاريخ الكبير، (7/ 404)، والكنى والأسماء –للإمام مسلم (2/ 746).

[97] –الجرح والتعديل لابن أبي حاتم (6/ 228).

[98] –تهذيب الكمال في أسماء الرجال (21/ 594).

[99] –الثقات، لابن حبان (8/ 483).

[100] –الكاشف (2/ 75):

[101] –تقريب التهذيب (ص: 420).

[102]– الطبقات الكبير، محمد بن سعد بن منيع الزهري (ت ٢٣٠ هـ)، تحقيق: الدكتور علي محمد عمر، مكتبة الخانجي، القاهرة –جمهورية مصر العربية، ط: الأولى، ١٤٢١ هـ –٢٠٠١ م (8/ 497)، والتاريخ الكبير، للبخاري (2/ 382)، والجرح والتعديل لابن أبي حاتم (2/ 332)، وتهذيب الكمال في أسماء الرجال (2/ 357).

[103] –الثقات، لابن حبان (6/ 85).

[104] –تاريخ ابن معين (3/ 266)، وسؤالات ابن الجنيد (ص: 465).

[105] –العلل ومعرفة الرجال لأحمد رواية ابنه عبد الله (2/ 95).

[106] –إكمال تهذيب الكمال ط العلمية (1/ 323).

[107] –الضعفاء لأبي زرعة الرازي في أجوبته على أسئلة البرذعي –أبو زرعة الرازي وجهوده في السنة النبوية (2/ 464).

[108] –في تهذيب الكمال للمزي أحاديثه عامته سقط، ينظر تهذيب الكمال (2/ 358).

[109]–الجرح والتعديل، لابن أبي حاتم (2/ 332).

[110]–تهذيب الكمال في أسماء الرجال (2/ 358).

[111]–ديوان الضعفاء (ص: 25).

[112]–تقريب التهذيب (ص: 98).

[113] –الطبقات الكبير (8/ 441).

[114] –الجرح والتعديل لابن أبي حاتم (2/ 184).

[115] –الضعفاء لأبي زرعة الرازي في أجوبته على أسئلة البرذعي – أبو زرعة الرازي وجهوده في السنة النبوية (3/ 795).

[116] –الثقات لابن حبان (4/ 20).

[117] –الكامل في ضعفاء الرجال (1/ 447–448).

[118] –تهذيب الكمال في أسماء الرجال (3/ 137).

[119] –تقريب التهذيب (ص: 108).

[120] –الطبقات الكبير (8/ 32 ط الخانجي)، والجرح والتعديل لابن أبي حاتم (5/ 240)، وتهذيب الكمال في أسماء الرجال (17/ 123)، والكاشف (1/ 628).

[121]–الضعفاء لأبي زرعة الرازي في أجوبته على أسئلة البرذعي –أبو زرعة الرازي وجهوده في السنة النبوية (3/ 899)، وتقريب التهذيب (ص: 340).

[122] –أخبار المكيين من كتاب التاريخ الكبير لابن أبي خيثمة، أبو بكر أحمد بن أبي خيثمة (ت ٢٧٩ هـ)، تحقيق: إسماعيل حسن حسين، دار الوطن – الرياض، ط: الأولى، ١٤١٨ هـ = ١٩٩٧ م (ص300).

[123] –تهذيب الكمال في أسماء الرجال (17/ 125).

[124] –الكاشف (1/ 628).

[125] –تقريب التهذيب (ص: 340).

[126] –السنن الكبرى، باب الدلالة على أن الغسل للجمعة سنة اختيار (2/ 369–1421).

[127] –التلخيص الحبير ط العلمية (2/ 166).

[128] –إتحاف الخيرة المهرة بزوائد المسانيد العشرة (6/ 224).

[129] –المستدرك على الصحيحين، كتاب الرقاق (4/ 357–7908).

[130] –الفوائد المجموعة (ص: 67).

[131] –تخريج أحاديث إحياء علوم الدين (4/ 1913).

[132] –مختصر تلخيص الذهبي، لابن الملقن (6/ 3018).

[133] –تهذيب الكمال في أسماء الرجال (3/ 308).

[134] –تاريخ ابن معين –رواية الدوري (3/ 453).

[135] –الجرح والتعديل لابن أبي حاتم (2/ 320).

[136] –الضعفاء والمتروكون للنسائي (ص:21).

[137] –المجروحين لابن حبان ت حمدي» (1/ 196).

[138] –تقريب التهذيب (ص: 113).

[139] –الثقات لابن حبان (6/ 241).

[140] –التاريخ الكبير للبخاري (3/ 451 ت الدباسي والنحال).

[141] –الجرح والتعديل لابن أبي حاتم (3/ 270–271).

[142] –المجروحين لابن حبان ت حمدي (1/ 319).

[143] –الضعفاء والمتروكون للدارقطني، تحقيق: د. عبد الرحيم محمد القشقري، أستاذ مساعد بكلية الحديث بالجامعة الإسلامية، مجلة الجامعة الإسلامية بالمدينة المنورة، ط: جزء (١): العدد ٥٩، رجب –شعبان –رمضان ١٤٠٣ هـ، جزء (٢): العدد ٦٠، شوال –ذو القعدة –ذو الحجة ١٤٠٣ هـ، جزء (٣) : العدد ٦٣ –٦٤، رجب –ذو الحجة ١٤٠٤ هـ (2/ 149).

[144] –الكاشف، للذهبي (1/ 307).

[145] –ميزان الاعتدال (1/ 449).

[146] –تقريب التهذيب (ص149).

[147] –التاريخ الكبير للبخاري (5/ 44).

[148] –تاريخ ابن معين –رواية الدوري (3/ 453).

[149] –الجرح والتعديل لابن أبي حاتم (4/ 87).

[150] –سؤالات أبي عبيد الآجري أبا داود السجستاني في الجرح والتعديل، أبو داود سليمان بن الأشعث بن إسحاق بن بشير بن شداد بن عمرو الأزدي السِّجِسْتاني (ت ٢٧٥هـ)، تحقيق: محمد علي قاسم العمري، عمادة البحث العلمي بالجامعة الإسلامية، المدينة المنورة، المملكة العربية السعودية، ط: الأولى، ١٤٠٣هـ/١٩٨٣م (ص: 119).

[151]–الجرح والتعديل لابن أبي حاتم (4/ 87).

[152] –المصدر نفسه (4/ 87).

[153] –الضعفاء والمتروكون للنسائي (ص: 53).

[154] المجروحين، لابن حبان (1/ 453).

[155] –الكامل في ضعفاء الرجال (4/ 383).

[156] –الكاشف (1/ 429).

[157] –تقريب التهذيب (ص:231).

[158] –سلسلة الأحاديث الضعيفة والموضوعة وأثرها السيئ في الأمة (4/ 81).

[159] –من أشهر مدن خراسان وأقدمها وأكثرها خيراً، وأحسنها منظراً وأطيبها مخبراً، ينظر: آثار البلاد وأخبار العباد، زكريا بن محمد بن محمود القزويني (ت ٦٨٢هـ)، دار صادر – بيروت (ص: 456).

[160] –المستدرك على الصحيحين، للحاكم، كتاب الأدب –لن يفلح قوم تملكهم امرأة (4/ 323).

[161] –الفوائد المجموعة، للشوكاني (ص: 130).

[162] –مسند أحمد بن حنبل، (مسند البصريين، حديث أبي بكرة نفيع بن الحارث بن كلدة رضي الله عنه) (34/ 106–20455).

[163] –التاريخ الكبير، المعروف بتاريخ ابن أبي خيثمة، أبي بكر أحمد بن أبي خيثمة زهير بن حرب (المتوفى عام ٢٧٩هـ)، تحقيق: صلاح بن فتحي هَلل، الفاروق الحديثة للطباعة والنشر – القاهرة، ط: الأولى، ١٤٢٧ هـ –٢٠٠٦ م (2/ 976–4194).

[164] –مسند البزار = البحر الزخار، أبو بكر أحمد بن عمرو بن عبد الخالق بن خلاد المعروف بالبزار (ت ٢٩٢هـ)، تحقيق: محفوظ الرحمن زين الله، وآخرون، مكتبة العلوم والحكم –المدينة المنورة، ط: الأولى، ٢٠٠٩م، مسند أبي بكرة رضي الله عنه (9/ 137 –3692).

[165] –المعجم الأوسط، للطبراني، تحقيق: طارق بن عوض الله بن محمد، وآخرون، دار الحرمين – القاهرة، باب من اسمه أحمد (1/ 135–425).

[166] –الكامل في ضعفاء الرجال، لابن عدي، ترجمة بكار بن عبد العزيز بن أبي بكرة (2/ 218).

[167] –تاريخ أصبهان = أخبار أصبهان، لأبي نعيم، ترجمة عمرو بن عثمان القاضي البري (1/ 459).

[168] – ينظر: التاريخ الكبير، للبخاري (2/ 532)، والجرح والتعديل، لابن أبي حاتم (2/ 408)، وتهذيب الكمال في أسماء الرجال (4/ 201).

[169] –تاريخ ابن معين –رواية الدوري، (4/ 86)، والجرح والتعديل لابن أبي حاتم (2/ 408).

فائدة: ابن معين قد يقول: ليس بشيء، ويريد بها قلة الحديث، لا الجرح، وقد يريد بها الجرح، فإذا وجد الراوي الذي قال فيه ليس بشيء، قليل الحديث، وقد وُثِّق، وجب الحمل على معنى قلة الحديث لا الجرح، وإلا فتحمل على الجرح، ينظر: طليعة التنكيل وتعزيز الطليعة وشكر الترحيب –ضمن آثار المعلمي (9/ 61).

[170] – التذييل على كتب الجرح والتعديل، طارق بن محمد آل بن ناجي (ت ١٤٣٢هـ)، مكتبة المثنى الإسلامية –

ط: الثانية، ١٤٢٥ هـ –٢٠٠٤ م (1/ 48).

[171] –المعرفة والتاريخ، أبو يوسف يعقوب بن سفيان الفسوي (ت ٢٧٧ هـ) رواية: عبد الله بن جعفر بن درستويه النحوي، تحقيق: أكرم ضياء العمري، مطبعة الإرشاد – بغداد، ط: الأولى هـ – ١٩٧٤ م (2/ 120).

[172] –كشف الأستار عن زوائد البزار، نور الدين علي بن أبي بكر بن سليمان الهيثمي (ت ٨٠٧هـ) تحقيق: حبيب الرحمن الأعظمي، مؤسسة الرسالة، بيروت، ط: الأولى، ١٣٩٩ هـ –١٩٧٩ م (1/ 140)، وتهذيب التهذيب (1/ 479).

[173]–الضعفاء الكبير، أبو جعفر محمد بن عمرو بن موسى بن حماد العقيلي المكي (ت ٣٢٢هـ)، تحقيق: عبد المعطي أمين قلعجي، دار المكتبة العلمية – بيروت،

ط: الأولى، ١٤٠٤هـ –١٩٨٤م (1/ 152).

[174] –الكامل في ضعفاء الرجال (2/ 219).

[175]– الثقات، لابن حبان (6/ 107).

[176] –ديوان الضعفاء، للذهبي (ص: 51).

[177] –تقريب التهذيب (ص: 126).

[178] –صحيح البخاري –ط السلطانية، باب: إذا التقى المسلمان بسيفيهما (9/ 51–7083).

[179] –تهذيب الكمال في أسماء الرجال (18/ 116).

[180] –الثقات للعجلي ط الدار (2/ 95).

[181] –ذيل ميزان الاعتدال (ص: 148).

[182] –الثقات لابن حبان (5/ 122).

[183] –تقريب التهذيب (ص: 356).

[184] –صحيح البخاري، أبو عبد الله، محمد بن إسماعيل بن إبراهيم بن المغيرة ابن بردزبه البخاري الجعفي (ت: 256هـ)، تحقيق: جماعة من العلماء، ط: السلطانية، بالمطبعة الكبرى الأميرية، ببولاق مصر، ١٣١١ هـ، كتاب المغازي، باب كتاب النبي –صلى الله عليه وسلم –إلى كسرى وقيصر (6/ 8 –4425)، وكتاب الفتن، باب الفتنة التي تموج كموج البحر (9/ 54–7099).

[185] –سلسلة الأحاديث الضعيفة (1/ 626).

[186]–المستدرك على الصحيحين للحاكم (4/ 347–7867).

[187]–الفوائد المجموعة (ص: 240).

[188]–سنن الترمذي ت بشار، باب ما جاء في ترقيع الثوب (3/ 297–1780)، والعلل الكبير للترمذي = ترتيب علل الترمذي الكبير (ص: 294–544).

[189]–الطبقات الكبرى ط العلمية (8/ 61) وقد تصحف اسمه عند ابن سعد إلى صالح بن حيان.

[190]–الزهد لابن أبي الدنيا (ص: 59–95).

[191]–القناعة لابن السني (ص: 83–64).

[192]–الكامل في ضعفاء الرجال (5/ 79).

[193]–تاريخ أصبهان = أخبار أصبهان (1/ 121).

[194]–شعب الإيمان (8/ 250–5770).

[195]–شرح السنة للبغوي (12/ 44–3115).

[196]–ينظر: تهذيب الكمال في أسماء الرجال (13/ 28).

[197]–التاريخ الكبير للبخاري (5/ 465 ت الدباسي والنحال)، «الجرح والتعديل لابن أبي حاتم» (4/ 398)، الضعفاء والمتروكون للنسائي (ص: 57).

[198]–سنن الترمذي ت بشار (3/ 297–1780).

[199]–الموضوعات لابن الجوزي (3/ 140).

[200]–شعب الإيمان (8/ 250–5770).

[201]–تقريب التهذيب (ص:271).

[202]–مختصر تلخيص الذهبي (6/ 2979–1005)، والعدم في اللغة فقدان الشيء وذهابه، ينظر: لسان العرب، مادة عدم (12/ 392).

[203]–تلخيص كتاب الموضوعات (ص: 303).

[204]–الكامل في ضعفاء الرجال (5/ 80).

[205]–فيض القدير (3/ 28).

[206]–سلسلة الأحاديث الضعيفة والموضوعة وأثرها السيئ في الأمة (3/ 457–1294).

[207] –المستدرك على الصحيحين، للحاكم (3/ 195).

[208] –الفوائد المجموعة (ص: 388).

[209] –الفوائد الشهير بالغيلانيات، أبو بكر محمد بن عبد الله بن إبراهيم بن عبدوَيْه البغدادي الشافعي البزَّاز (ت ٣٥٤هـ)، تحقيق: حلمي كامل أسعد عبد الهادي، دار ابن الجوزي –السعودية / الرياض، ط: الأولى، ١٤١٧هـ –١٩٩٧م (368/1ح387).

[210] –المستدرك على الصحيحين للحاكم، كتاب التفسير، سورة آل عمران (2/ 319 –3147)، وكتاب تواريخ المتقدمين من الأنبياء والمرسلين، باب، ذكر يحيى بن زكريا نبي الله عليهما الصلاة والسلام (2/ 648 –4152).

[211] –المهروانيات = الفوائد المنتخبة الصحاح والغرائب، أبو القاسم يوسف بن محمد بن أحمد المهرواني، الهمذاني (المتوفى: ٤٦٨ هـ)، تحقيق: د. سعود بن عيد بن عمير بن عامر الجربوعي، الجامعة الإسلامية بالمدينة المنورة –عمادة البحث العلمي، ط: الأولى، ١٤٢٢ هـ –2002 م (2/ 57–692).

[212] –ترتيب الأمالي الخميسية للشجري، يحيى بن الحسين بن إسماعيل بن زيد الحسني الشجري الجرجاني (المتوفى 499 هـ)، تحقيق: محمد حسن محمد حسن إسماعيل، دار الكتب العلمية، بيروت – لبنان، ط: الأولى، 1411 هـ –2001 م، باب في فضل الحسين بن علي عليهما السلام ذكر مصرعه وسائر أخباره وما يتصل بذلك (1/ 210– 774).

[213] –تاريخ دمشق لابن عساكر، أبو القاسم علي بن الحسن بن هبة الله المعروف بابن عساكر (ت ٥٧١هـ)، تحقيق: عمرو بن غرامة العمروي، دار الفكر، 1415 هـ –1995 م، ترجمة الحسين بن علي بن أبي طالب (14/ 225).

[214] –الموضوعات لابن الجوزي، تحقيق: عبد الرحمن محمد عثمان، المكتبة السلفية بالمدينة المنورة

ط: الأولى جـ 1، 2: 1386 هـ -1966 م جـ 3: 1388 هـ -1968م، كتاب الفضائل والمثالب (1/ 408).

[215] -بغية الطلب فى تاريخ حلب، عمر بن أحمد بن هبة الله العقيلي، كمال الدين ابن العديم (ت ٦٦٠هـ)، تحقيق: سهيل زكار، دار الفكر، ترجمةالحسين بن علي بن عبد مناف ابي طالب (6/ 2597).

[216] -المستدرك على الصحيحين للحاكم (2/ 318).

[217] -المستدرك على الصحيحين للحاكم (2/ 319).

[218] -الموضوعات، لابن الجوزي (1/ 408).

[219] -المجروحين لابن حبان (2/ 218 -881).

[220] -تعليقات الدارقطني على المجروحين لابن حبان، تحقيق: خليل بن محمد العربي، الفاروق الحديثة للطباعة والنشر، دار الكتاب الإسلامي – القاهرة، ط: الأولى، 1414 هـ -1994 م باب القاف، القاسم بن إبراهيم الهاشمي (ص220 -286)

[221] -المجروحين لابن حبان (2/ 218 -881).

[222] -المستدرك على الصحيحين، للحاكم، كتاب معرفة الصحابة، باب أول فضائل أبي عبد الله الحسين بن علي (3/ 195 - 4822).

[223] – ميزان الاعتدال (3/ 579)، وسؤالات الحاكم للدارقطني (ص: 150).

[224] – سير أعلام النبلاء (13/ 149).

[225] -الكامل في ضعفاء الرجال (3/ 89).

[226] - الضعفاء والمتروكون للنسائي (ص: 33).

[227] -الجرح والتعديل، لابن أبي حاتم (3/ 222).

[228] -ميزان الاعتدال (1/ 611).

[229] -الثقات، لابن حبان (8/ 197).

[230] -طبقات المدلسين = تعريف أهل التقديس بمراتب الموصوفين بالتدليس، لابن حجر، تحقيق: عاصم بن عبد الله القريوتي، مكتبة المنار – عمان، ط: الأولى، ١٤٠٣ -١٩٨٣ (ص: 49).

[231] – طبقات المدلسين (ص: 14).

[232] -تهذيب الكمال في أسماء الرجال (27/ 39).

[233] –مشيخة النسائي = تسمية الشيوخ أبي عبد الرحمن أحمد بن شعيب بن علي النسائي وذكر المدلسين، أبو عبد الرحمن أحمد بن شعيب بن علي الخراساني، النسائي (ت ٣٠٣هـ)، تحقيق: الشريف حاتم بن عارف العوني، دار عالم الفوائد –مكة المكرمة، ط: الأولى ١٤٢٣هـ (ص: 100).

[234] –الكاشف في معرفة من له رواية في الكتب الستة (2/ 232).

[235] –تقريب التهذيب (ص: 514).

[236] – ميزان الاعتدال (1/ 521)، ولسان الميزان (3/ 117).

[237] –الموضوعات، لابن الجوزي (1/ 377).

[238] –الجرح والتعديل، لابن أبي حاتم (3/ 62).

[239] –لسان الميزان (2/ 307).

[240] –تهذيب الكمال في أسماء الرجال (23/ 351)، والجرح والتعديل، لابن أبي حاتم (7/ 110)، وتهذيب التهذيب (8/ 314).

[241] –تقريب التهذيب (ص: 450).

[242] –الكامل في ضعفاء الرجال (3/ 244).

[243] –تاريخ بغداد وذيوله، (12/ 482)، ورجال الحاكم في المستدرك، مُقْبلُ بنُ هَادِي بنِ مُقْبِلِ بنِ قَائِدَةَ الهَمْدَاني الوادعِيُّ (ت ١٤٢٢هـ)، مكتبة صنعاء الأثرية، ط: الثانية، 1425 هـ 2004م (2/ 137).

[244] –المجروحين، لابن حبان (2/ 218).

[245] –ينظر: تهذيب الكمال في أسماء الرجال (5/ 362)، وتقريب التهذيب (ص: 150).

[246] –طبقات المدلسين، (ص:37).

[247] –ذكر هذه العلة عَبد الله بن حمد اللحَيدَان، وسعد ال حميد، ينظر: مختصرُ استدرَاك الحافِظ الذّهبي على مُستدرَك أبي عبد اللهِ الحَاكم، لابن الملقن سراج الدين أبو حفص عمر بن علي بن أحمد الشافعي المصري (ت 804هـ)، تحقيق: عَبد الله بن حمد اللحَيدَان، وسَعد بن عَبد الله بن عَبد العَزيز آل حميِّد، دَارُ العَاصِمَة، الرياض –المملكة العربية السعودية، ط: الأولى، 1411 هـ (4/ 1695).